

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية - غزة

كلية الآداب

قسم الجغرافيا

## الاعتداءات الصهيونية على القدس والمسجد الأقصى خلال العام 2010م

إعداد

الأستاذ الدكتور/ نعيم سلمان بارود

أستاذ الجغرافية - قسم الجغرافيا - كلية الآداب

الجامعة الإسلامية - غزة

دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية الآداب بالجامعة الإسلامية  
"القدس .. تاريخاً وثقافة" والذي عُقد في شهر مايو 2011

يناير 2011

## تقديم :

تعتبر مدينة القدس مدينة الحضارات والديانات ونقطة ارتكاز القوى على سطح الأرض إذ أنها كانت وما زالت رمزاً للسيادة والاستعلاء على مدار التاريخ، حيث أن كل أمة من الأمم أو أي حضارة من الحضارات إذا أرادت أن تثبت قوتها وسطوتها كانت تثبت ذلك بالاستيلاء على القدس واحتلالها . هكذا فعل الصليبيين مثلاً وهكذا كان الفتح الإسلامي لها إذ أن الفتح الإسلامي للمدينة كان بمثابة إعلان رسمي على أن الإسلام ارتفعت راياته فوق المدينة التي من يحكمها إنما يحكم العالم ويرسي قواعد القوة لدولته، وما حضور سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى هذه المدينة المقدسة لاستلام مفاتيحها إلا هو بمثابة إعلان لكل العالم في ذلك الوقت أن الإسلام والدولة الإسلامية هي صاحبة السيادة على ربوع الأرض.

## مبشرات الدراسة :

جاءت هذه الدراسة لتوضيح وتحليل الخطوات الصهيونية في الاعتداء على المدينة المقدسة والمسجد الأقصى المبارك فتعددت خطواتهم وتنوعت أساليبهم ما بين هدم للمنازل والعقارات والاستيلاء على الأراضي والبيوت السكنية وتسليم أصحاب البيوت المقدسين إخطارات بهدف بيوتهم بأيديهم، كما مارس اليهود في مدينة القدس عمليات اقتحام واعتقالات بحق المقدسين، وظلت عجلة الاستيطان الصهيوني في المدينة تسير على وتيرة متسارعة وظلت الحفريات والحصار والحواجز والجدار الفاصل ومصادرة الأراضي والاعتداء على المقابر الإسلامية في المدينة مستمرة بل وتتزايد يوماً بعد يوم.

## أسباب اختيار الموضوع :

وقع الاختيار على هذا الموضوع "الاعتداءات الصهيونية على القدس والمسجد الأقصى خلال العام 2010م" لعدة أسباب نذكر منها :

- 1- أن القوات الصهيونية اتخذت خطوات غير مسبقة في الاعتداء على المدينة خلال العام 2010 منها هدم البيوت والاستيلاء على الأراضي وسحب الهويات.
- 2- باتت عمليات التهويد التي تتعرض لها مدينة القدس تسير بخطى واسعة من قبل قوات الاحتلال، وأضحت ممارسات الاحتلال بهذا الصدد ممارسات علنية تتم في وضح النهار وأمام الإعلام بعد أن كانت تخفي ذلك قبل العام 2010م.
- 3- استمرار الاستيطان في قلب مدينة القدس بالرغم من التدخلات المحلية والعربية والإقليمية والدولية بوقف أو حتى تجميد الاستيطان لفترة من الزمن إلا أن سلطات الاحتلال ترفض ذلك لأنها تريد تهويد المدينة بشكل كامل وبأسرع وقت ممكن.
- 4- العمل الدؤوب لدى سلطات الاحتلال لتغيير ملامح المدينة وطابعها الجغرافي والديموغرافي، ويتم ذلك من خلال عمليات منظمة تسير بانتظام فوق الأرض وتحت الأرض.

## منهجية الدراسة :

تفتقر المكتبة العربية والإسلامية إلى كتب ومراجع تتابع وترصد الأحداث اليومية التي تمر بها مدينة القدس، واقتصر ذلك فقط على المراكز البحثية والدراسية والمؤسسات التي تابعت عن كثب ما يحدث في القدس، وكذلك المواقع الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية ووكالات الأنباء والصحف المحلية. لذلك اعتمد الباحث في دراسته على متابعة المعلومات من مراكزها وأماكن إنتاجها . واعتمد الباحث على مؤسسة القدس الدولية - فرع غزة- على جملة كبيرة من المعلومات حيث إن هذه المؤسسة ترصد وبشكل يومي كل ما تتعرض له المدينة من انتهاكات. كما اعتمد الباحث على الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام وكذلك وكالات الأنباء وكالة وفا ووكالة معاً بالإضافة إلى الصحف اليومية مثل صحيفة القدس، والأيام، والحياة. ولما كانت المدينة تتعرض لآلاف الاعتداءات والممارسات الصهيونية كل يوم فإن الباحث لم يستطع رصد ومتابعة كل ذلك لأن هذه الاعتداءات موثقة في حوالي 3000 صفحة، لذلك اختار الباحث أهم هذه الممارسات فقط ولكن يبقى الشيء الكثير الكثير بحاجة إلى رصد ومتابعة وتوثيق.

## البُعد الزمني للدراسة :

اختار الباحث العام 2010م لمتابعة الأحداث والممارسات التي تتعرض لها مدينة القدس والمسجد الأقصى من اقتحامات وهدم منازل وسحب هويات واستيطان وممارسات استفزازية، وكان ذلك خلال الفترة الواقعة بين 1 يناير 2010م وحتى 31 ديسمبر 2010م.

## بين يدي البحث :

منذ قيام دولة الاحتلال الصهيوني في العام 1948م، وتهجير قرابة مليون لاجئ فلسطيني من أرضهم ، وما تبع ذلك في 15 حزيران من العام 1967م من احتلال لمدينة القدس ، والاحتلال الصهيوني يفرض وقائع جديدة على مدينة القدس مع إشراقة شمس كل يوم جديد، وكانت خطة الاحتلال تتركز بالدرجة الأولى إلى تطويق المدينة بأكثر عدد من المستوطنات، وتركيز أكبر عدد من المستوطنين داخل المدينة حتى يصبح اليهود هم الأكثرية في المدينة المقدسة ، ولكن جاءت رياح العرب بما لا تشتهي سفن الصهاينة من حيث نسبة الزيادة الطبيعية للسكان العرب ، فأضحت نسبة العرب في المدينة أقلية كبيرة أكبر بكثير مما خطت له سلطات الاحتلال الصهيوني ، فهي كانت تسعى دائماً ألا تزيد نسبة العرب عن 20% فقط على أعلى توقعات، ولكن حسب معطيات معهد القدس للدراسات الإسرائيلية فإن سكان مدينة القدس لسنة 2009م كانت على النحو التالي :

### جدول يوضح سكان القدس لعام 2009م

الإجمالي	اليهود	العرب	
----------	--------	-------	--

العدد	268400	492400	760800
النسبة	%35	%65	%100

المصدر : معهد القدس للدراسات، 2009.

وخلال نفس العام 2009 زاد سكان القدس بنسبة 1.8% وكانت زيادة اليهود 1% فقط والسكان العرب زادوا بنسبة 3%.

ومنذ العام 1967م وحتى نهاية العام 2008م زاد سكان المدينة 186%، اليهود زادوا بنسبة 149%، بينما زاد السكان العرب بنسبة 291%<sup>(1)</sup>.

ومنذ إعلان هذه المعطيات التي قلبت موازين الديموغرافيا في الكيان الصهيوني سارعت سلطات الاحتلال بمجموعة من الإجراءات والممارسات على أرض الواقع من أجل تغيير جميع الملامح الجغرافية على الأرض وفرض وقائع جديدة كانت نتاجاً حقيقياً للفكر الصهيوني الذي يرمي إلى تهويد المدينة وتغيير طابعها الإسلامي وإضفاء الصبغة اليهودية على المدينة، وقد تسارعت هذه الوتيرة بشكل كبير وبخطى واسعة خلال الأعوام 2009، 2010.

وقد جاءت تلك الممارسات الصهيونية على النحو التالي :

#### أولاً : هدم المنازل والعقارات والممتلكات :

- قام المواطن فضل نايف كوستيرو بهدم منزله في البلدة القديمة في القدس بنفسه قبل أن تقوم سلطات الاحتلال بذلك وتحمله نفقات الهدم والتي تبلغ قيمتها مئة ألف شيكل (حوالي 27 ألف دولار) بعد أن سلمته إخطاراً بالهدم، والأمر ذاته حصل مع محمد غوشة حيث تلقى أوامر بالهدم فقام هو الآخر بمساعدة أقربائه وأصدقائه بعملية الهدم حتى لا يتحمل نفقات هدم المنزل من قبل بلدية القدس. (جريدة القدس، 6/1/2010م)
- قامت بلدية الاحتلال الصهيوني في القدس بتخصيص مبلغ 7 ملايين شيكل (حوالي 2 مليون دولار) لتنفيذ عمليات الهدم وإخلاء المنازل في حي سلوان في القدس. (جريدة الحياة الجديدة ، 11/2/2010م)
- وقامت عناصر الشرطة الصهيونية وعدد من مستخدمي بلدية الاحتلال في القدس يوم 14/2/2010م بإزالة وهدم خيمة الاعتصام في حي الشيخ جراح وسط مدينة القدس المحتلة، والتي تقع قبالة منازل عائلة الغاوي الذي تم الاستيلاء عليها من قبل جماعات يهودية متطرفة ، وهي المرة الحادية عشرة التي تقوم سلطات الاحتلال بهدم الخيمة وإزالتها، إلا أن الأهالي وفي إصرار وتحدي يعاودون نصبها والاعتصام بها من جديد. (وكالة وفا 14/2/2010م)
- سلمت بلدية الاحتلال في القدس يوم الأحد 21/3/2010م إخطارات بهدم ثمانية منازل تقع في رأس شحادة ووادي العيسوية تمهيداً لتنفيذ المشروع الاستيطاني (شاعر همزراحي) لبناء 2000

(1) معطيات معهد القدس للدراسات الإسرائيلية بمناسبة يوم القدس، سمح بنشره يوم الأربعاء 20/5/2009.

وحدة استيطانية وفنادق ومرافق سياحية على أراضي العيسوية وعناتا، وهذا المخطط يهدد بترحيل عشرات العائلات عن منازلها وأراضيها خاصة العائلات البدوية من عرب الجهالين ، ويذكر أن هؤلاء البدو يسكنون في تلك المنطقة التي تبلغ مساحتها عشرات الدونمات منذ أكثر من 60 عاماً. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/3/23م)

- تم الكشف عن مخطط صهيوني تفصيلي يوضح نية بلدية الاحتلال في القدس في هدم 312 منزلاً فلسطينياً، ويشمل هذا المخطط بلدة سلوان والأحياء المجاورة لها البستان ورأس العامود والثوري، كما قررت المحكمة الصهيونية هدم 35 مبنى في العيسوية وتشريد 200 مواطن مقدسي . (جريدة الأيام، 2010/4/1)
- سلم الاحتلال الصهيوني أهالي مدينة القدس 850 أمراً لهدم منازلهم منذ بداية العام 2010م على أن يقوم المواطن نفسه بهدم بيته فيما بات يعرف في القدس باسم الهدم الذاتي، وهذه الإجراءات تعمل على تغيير م عالم الجغرافيا والديموغرافيا على حد سواء في المدينة المقدسة. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/4/20م)
- كشفت لجنة حي العباسية في بلدة سلوان عن نية بلدية الاحتلال الاستمرار بمخطتها هدم منازل عمارات الشيخ في حي العباسية والبالغ عددها 34 شقة سكنية يسكنها مواطنون مقدسيون، ويشار إلى أن البلدية أمهلتهم حتى الخامس عشر من شهر يونيو لتنفيذ أوامر الهدم . (جريدة الحياة الجديدة، 2010/5/22م)
- أقدمت قوات الاحتلال الصهيوني مدعومة بجرافات بلدية القدس صباح يوم 2010/6/15م على هدم منزل يعود لأحد المواطنين المقدسيين في حي الثوري بالقدس، وذلك بدعوى عدم الترخيص وقد تمت عملية الهدم بحراسة جنود الاحتلال وحرس الحدود. (جريدة القدس، 2010/6/15م)
- قام موظفون من بلدية الاحتلال في القدس بمداومة منازل عائلة صلاح في بيت صفافا يوم الخميس 2010/6/17م تحت حراسة من أفراد (حرس الحدود) وسلموا العائلة قرار هدم باسم كل من إسماعيل علي صلاح وشقيقه محمود ومحمد صلاح وتهاني محمد سليمان، وجاء في القرار "أن العائلة قامت بالبناء واستخدامه بدون ترخيص وتقوم بعمل يتوجب الحصول على رخصة، ويتوجب على الأفراد المذكورين في القرار المثول أمام مفتش البلدية، وإذا لم ينفذ هذا القرار سوف نفكر باتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية ضد العائلة"، ويعيش في هذه المنازل 43 فرداً ولا يوجد لهم مأوى آخر. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/6/17م)
- أعلنت بلدية القدس عن قرارها بتنفيذ خططها ببناء حديقة تلمودية جديدة وهو ما يتطلب هدم 22 منزلاً عربياً، حيث وافقت لجنة التخطيط والبناء التابعة لبلدية القدس على مشروع (حديقة الملك) وهو اسم منطقة حي البستان (الاسم العبري للحديقة). (جريدة القدس، 2010/6/22م)
- هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس يوم 2010/6/29م مبنى زراعياً في بلدة العيسوية، كما هدمت ممتلكات لتربية الخيول والدواب، كما قامت بتجريف أراضي تعود لسكان البلدة لصالح إنشاء حدائق تلمودية، وذلك من أجل تغيير ملامح المدينة. (وكالة وفا، 2010/6/30م)

- كشفت مؤسسة القدس عن رسائل متبادلة ما بين وزارة الداخلية الصهيونية والوحدة القطرية لمراقبة البناء بشأن هدم بيوت المقدسيين على النحو التالي :
  - منطقة الولجة هناك 27 قرار هدم منذ 3 أعوام.
  - في حي دير القنطار ودير العامود في صور باهر هناك 53 قرار هدم قضائي.
  - في وادي ياصول المطلة على حي الفاروق هناك 30 قرار هدم قضائي.
  - في منطقة الطور هناك 28 قرار هدم قضائي وفقاً لمخطط 2500 أو لتعليمات المحاكم الصهيونية.
  - في منطقة السواحة هناك 118 قرار هدم قضائي.
  - في منطقة بيرعونة هناك 3 مباني صادر بحقها قرارات هدم.
  - في منطقة كفر عقب هناك 9 مباني صادر بحقها قرار هدم.
  - في منطقة بيت حنينا هناك 84 مبنى صدرت بحقهم قرارات هدم. (وكالة وفا، 2010/7/2م)
- أجبرت سلطات الاحتلال المواطن نايف كستيرو من سكان عقبة السرايا في البلدة القديمة بالقدس يوم 2010/7/4م على هدم منزله الذي شيده قبل عدة سنوات، وكانت البلدية قد فرضت عليه غرامة مالية قدرها 40 ألف شيكل. (وكالة وفا 2010/7/4م)
- هدمت قوات الاحتلال الصهيوني ستة منازل في القدس على النحو التالي :
  - في منطقة العيسوية تم هدم ثلاثة منازل تعود ملكيتها للمواطنين المقدسيين صباح أبو ارميلة ومحمود محمد ناصر و خليل عبد الله داري، ويذكر أن منزل عبد الله داري يقع قرب الأراضي التي تسعى سلطات الاحتلال تحويلها إلى حدائق عامة.
  - في منطقة العقبة تم هدم منزل يعود لعائلة الرجبي قرب مسجد المنطقة.
  - في حي الصلعة هدمت قوات الاحتلال منزلين يعودان للمواطنين عمر الطويل وأحمد مشاهرة في حي الصلعة الواقع بين سلوان وجبل المكبر. (وكالة وفا، 2010/7/13م)
- شرعت آليات وجرافات بلدية الاحتلال يوم 2010/8/4م بتجريف وهدم 15 قبراً في مقبرة مأمّن الله الإسلامية التاريخية غرب القدس المحتلة. (وكالة وفا 2010/8/4م)
- أعطت محكمة الصلح الإسرائيلية يوم 2010/8/9م إذنأً بهدم أكثر من 150 قبراً في مقبرة مأمّن الله بالقدس المحتلة حيث ستشرع آليات الاحتلال بهدم القبور في مقبرة مأمّن الله وأنها سوف تهدم بشكل سريع 150 قبراً. (وكالة معاً، 2010/8/9م)
- ذكر تقرير لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية يوم 2010/8/29م أن سلطات الاحتلال الصهيوني أجبرت عائلتين فلسطينيتين من قرية صور باهر شرق القدس على هدم منزليهما، وجاءت عملية الهدم في أعقاب قرار محكمة صهيونية ية بهدم المنازل بحجة عدم الترخيص. (وكالة وفا 2010/8/29م)

- خيرت بلدية الاحتلال في القدس عائلة المواطن المقدسي نصري أبو رجب (60 عاماً) من حي القرمي داخل البلدة القديمة بهدم منزلهم بأنفسهم أو تقوم البلدية بعملية الهدم وتقوم العائلة بدفع التكاليف (24 ألف شيكل = \$6860)، ويذكر أن هذا المنزل تقيم فيه العائلة منذ أكثر من ثلاثين عاماً. (وكالة وفا 2010/8/30م)
- داهمت قوات صهيونية منزل المواطن إسماعيل صلاح الكائن في بيت صفافا جنوب القدس ثم سلمت العائلة أمر هدم المنزل، وتبلغ مساحة المنزل 70م<sup>2</sup> ويأوي 20 شخص من بينهم الحاج علي صلاح 100 عام والحاجة شيحة صلاح 92 عام، وقامت القوات الصهيونية باعتقال بكر صلاح 35 عاماً ومحمود إبراهيم 41 عاماً بحجة الاعتداء على المستوطنين . (وكالة معاً، 2010/9/20م)
- كشفت وحدة البحث والتوثيق في مركز القدس للحقوق الاقتصادية و الاجتماعية عن قيام القوات الصهيونية بهدم منزل في خلة العجوزة في حي الطور يوم 2010/9/21م، وتبلغ مساحة المنزل 70م<sup>2</sup> بالإضافة إلى بئر ماء تابع للمنزل، ويذكر أن المنزل يعود للمواطن صلاح موسى عرامين، ويسكن المنزل 9 أفراد، وتقدر خسائر المنزل بحوالي 50 ألف دينار أ رديني . (وكالة معاً، 2010/10/11م)
- دعا تقرير صهيوني رسمي صادر عن ما يسمى مراقب الدولة إلى هدم عشرات المنازل التي يسكنها المواطنون المقدسيون في حي سلوان الملاصق للمسجد الأقصى، وأشار التقرير الصهيوني إلى أن المواطنين المقدسيين قد شيّدوا 110 مباني خلافاً للخارطة الهيكلية وأن هذه المباني يجب إزالتها. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/10/13م)
- طلب رئيس بلدية القدس من رئيس الوزراء الصهيوني الموافقة على خطة بلدية القدس التي تتعلق بمشروع أثري في القطاع الشرقي من المدينة المقدسة حيث تقطن غالبية عربية وسوف يؤدي تطبيق هذا المخطط إلى تدمير نحو عشرين منزلاً عربياً. (جريدة الأيام، 2010/10/14م)
- داهم عدد من مستخدمي بلدية الاحتلال في القدس معززين بقوة من شرطة وجنود الاحتلال يوم الثلاثاء 2010/11/9م بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى تم خلالها تسليم إخطارات هدم لعدد من منازل المواطنين في البلدة في أحياء البستان وعين اللوزة ووادي ياصول . (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/11/9م)
- هدمت جرافات الاحتلال صباح يوم الأربعاء 2010/11/24م منزل المواطن عزيز عبد الرحمن زيلح، الكائن في حي الطور شرق البلدة القديمة في القدس بحجة البناء غير المرخص ، ويُذكر أن المواطن يقيم في المنزل منذ 7 سنوات، وتقطنه أسرة مكونة من 7 أفراد. (وكالة معاً، 2010/11/24م)
- هدمت جرافات الاحتلال يوم الثلاثاء 2010/11/30م منزل أحد سكان بلدة العيسوية وسط مدينة القدس بحجة البناء غير المرخص، وتبلغ مساحة المنزل (140 متر مربع)، ويعود المبنى لعائلة (القسطلاوي)، كما هدمت بمنى ثاني يعود للمواطن محمد روبين عليان ببلدة العيسوية . (وكالة وفا، 2010/11/30م)

- سلّمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في مدينة القدس يوم الأحد 2010/12/12م أوامر وإخطارات هدم لمنازل عدد من المواطنين المقدسيين في حي الثوري ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بحجة البناء دون ترخيص. (وكالة وفا، 2010/12/12م)
- هدمت جرافات بلدية الاحتلال الصهيوني مبنين سكنيين أحدهما في حي رأس العامود بالقرب من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، والآخر في قرية صور باهر جنوب مدينة القدس بحجة البناء غير المرخص. (وكالة وفا، 2010/12/14م)
- قامت سلطات الاحتلال بإجبار المواطن أسامة حسين الشويكي بهم منزله بيده والذي يبلغ مساحة 96م<sup>2</sup> الكائن في حي الثوري، وكان الشويكي قد قام بتشييد منزله في العام 2005م. (جريدة الحياة الجديدة، 2010/12/20م)
- أجبرت سلطات الاحتلال الصهيوني يوم الثلاثاء 2010/12/21م المواطن المقدسي (شادي موسى صبح) على هدم منزله في حي رأس العامود قرب بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وأرغمته على دفع مبلغ (20 ألف شيكل) بدل تحرك الآليات والجرافات التابعة لبلدية الاحتلال، وتبلغ مساحة المنزل 120م<sup>2</sup> يسكنه 13 شخصاً. (وكالة وفا، 2010/12/21م)
- سلمت قوات الاحتلال الصهيوني يوم الأربعاء 2010/12/29م القائمين على مسجد الصحابة في منطقة الصوّانة في القدس قراراً بالهدم والإزالة بدعوى عدم الترخيص وأمهلتهم ثلاثة أشهر لعملية الهدم. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/12/29م)

## ثانياً : الحفريات والانهيارات والأنفاق :

- وقع انهيار في يوم 2010/1/2م في الشارع الرئيس في بلدة سلوان في مقطع الشارع الموصل بين وسط بلدة سلوان والمسجد الأقصى بسبب الحفريات الصهيونية أسفل البلدة القديمة، وقد أدى الانهيار إلى حدوث حفرة بطول مترين وعرض متر وعمق متر ونصف، وتأتي هذه الحفريات ضمن شبكة الحفريات التي يقوم الاحتلال بحفرها أسفل بلدة سلوان بطول حوالي 700 متر كلها تتجه نحو المسجد الأقصى. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/1/2م)
- في صباح يوم الاثنين 2010/1/18م وقع انهيار أرضي بعرض 3 أمتار وطول 4 أمتار وسط شارع وادي حلوة وقد وقع هذا الانهيار فوق نفق بعمق عشرة أمتار ولا يبعد سوى أمتار قليلة عن انهيار آخر وقع في ذات المكان قبل أسبوع من هذا التاريخ. (جريدة القدس، 2010/1/18م)
- وبتاريخ 2010/2/15م تم الإعلان وفي مؤتمر صحفي لمؤسسة القدس للوقف والتراث وبعشرات الصور الفوتوغرافية عن تشققات واسعة خطيرة، بالإضافة إلى تآكل في مبنى وأعمدة المصلى المرواني في جميع أنحاءه والذي يعتبر جزءاً من المسجد الأقصى، ويقع في الجهة الجنوبية الشرقية أسفل الأرض ويسمى به البعض التسوية الشرقية للمسجد الأقصى، ويرجع سبب هذه

- التشققات إلى الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في منطقة القصور الأموية الملاصقة تماماً للمصلى المرواني. (جريدة الحياة الجديدة، 2010/2/16م)
- شرعت المؤسسة الصهيونية الاحتلالية وأذرعها التنفيذية بأعمال حفريات واسعة ومتنوعة تحت أسوار البلدة القديمة بالقدس وذلك ما بين باب العامود وباب الساهرة في وسط السور الشمالي للبلدة القديمة، ويسعى الاحتلال من خلال هذه الحفريات إلى زيادة تشبيك الأنفاق أسفل البلدة القديمة وربطها في الأنفاق التي تحفرها أسفل المسجد الأقصى وفي محيطه، ويخطط الاحتلال من خلال حفرياته هذه إلى ربط نفق مغارة سليمان أيسر باب العامود بنفق يخطط ل حفره على بعد 40 متراً بمحاذاة السور الذي يتوسط بين باب العامود والساهرة، ويصل طول النفق المخطط حفره وربطه بنفق مغارة سليمان إلى أكثر من 250 متراً. (جريدة الحياة الجديدة، 2010/2/18م)
  - اخترقت آليات حفر الأنفاق الصهيونية منزلاً لإحدى العائلات الفلسطينية المقدسية (عائلة شاهين) والمقيمة في مساكن الجالية الأفريقية الملاصقة لباب الناظر (باب المجلس) أحد بوابات المسجد الأقصى الرئيسية، وقد أحدثت الآليات الصهيونية ثقباً كبيراً في إحدى الغرف بسبب أعمال الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال. (جريدة الأيام، 2010/2/18م)
  - وقع انهيار أرضي يوم الأحد 2010/2/21م عند مدخل سوق باب خان الزيت بالبلدة القديمة بطول مترين وعرض مترين وعمق متر، وذلك بسبب الحفريات المتواصلة أسفل البلدة القديمة. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/2/21م)
  - وقع انهيار أرضي يوم 2010/3/1م في بلدة سلوان بعرض متر وطول متر وبعمق يتراوح ما بين متر وثلاثة أمتار، بالإضافة إلى حدوث تشققات في نفس الموقع على مساحة أربعة أمتار، وذلك شمال مسجد عين سلوان عند زاويته اليمنى فوق الأرض. (جريدة الأيام، 2010/3/2م)
  - كشف سكان حي سلوان والمناطق المحيطة بالمسجد الأقصى المبارك عن قيام سلطات الاحتلال الصهيوني مساء يوم الاثنين 2010/5/3م بأعمال حفر وتقيب بطريقة سرية في منطقة القصور الأموية قرب المسجد الأقصى، حيث قامت سلطة الآثار الصهيونية تحت جنح الظلام بأعمال إنشائية وصب أسمنت مسلح بمنطقة القصور الأموية، حيث بدأت الأعمال مع حلول الظلام وبحماية وحراسة مشددة من شرطة الاحتلال. (وكالة معاً 2010/5/4م)
  - أعلنت سلطة الآثار الصهيونية وسلطة الطبيعة والحدائق عن استمرار عمليات الحفر الواسعة التي تجريها في المنطقة المعروفة باسم جورة العناب القريبة من بركة السلطان غرب أسوار البلدة القديمة في القدس وبالقرب أيضاً من باب الخليل، وكانت هذه الحفريات كشفت عن بقايا الجسر المملوكي القديم الذي بناه السلطان محمد بن قلاوون، وأوضحت سلطة الآثار أنه نتيجة لكشفها جزءاً من هذا الجسر فإنها ستواصل الحفريات في المنطقة المذكورة للكشف عن بقية الجسر والكشف عن قنوات المياه الموجودة أسفله، وقد وصلت الحفريات في تلك المنطقة إلى ما يزيد عن ثلاثة أمتار. (جريدة الحياة الجديدة، 2010/5/14م)

- كشفت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في تقرير بمناسبة الذكرى 34 لاحتلال المسجد الأقصى والقدس عن حفريات واسعة ومتواصلة ينفذها الاحتلال الصهيوني أسفل المسجد الأقصى وفي محيطه، وتتضمن هذه الحفريات حفر وتوسيع أنفاق تشكل شبكة من الأنفاق المتصلة والتي تحيط بالمسجد الأقصى، وهذه الحفريات تقع أسفل وقف حمام العين أقصى شارع الواد قريباً من حائط البراق، ومخطط لحفر نفق في جبل النبي داود، وذلك من أجل تسيير قطار أرضي وحفريات أخرى تحت مسجد عين سلوان وأخرى في حارة الشرف وحفريات في مدخل وادي حلوة . (جريدة الحياة الجديدة، 2010/6/9م)
- كشفت صحيفة معاريف الصهيونية في عددها يوم 2010/8/16م عن مخطط لإقامة أنفاق أرضية تربط بين حارة الشرف وبين ساحة البراق والمسجد الأقصى، ويذكر أن هذا المشروع ينتظر الموافقة النهائية من دوائر التخطيط الصهيونية، ويهدف هذا المخطط إلى تكثيف التواجد الاستيطاني والتهودي في ساحة البراق. (وكالة وفا، 2010/8/16م)
- ذكرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث أنها رصدت تصعيداً ملحوظاً وتكثيفاً واضحاً من قبل قوات الاحتلال بحفر طبقات الأرض وتوسيع شبكة الأنفاق أسفل وفي محيط المسجد الأقصى، وتحديدًا في الجهة الغربية من المسجد الأقصى والمسماة بمنطقة النفق الغربي، وذكرت المؤسسة أن الاحتلال ينفذ العديد من الحفريات في عمق الأرض وفي عدة مستويات ، بحيث بات الاحتلال يحفر طبقة تحت طبقة في المحيط الملاصق للمسجد الأقصى وفي أسفله، الأمر الذي يوسع شبكة الأنفاق التي يحفرها الاحتلال أسفل المسجد الأقصى. (جريدة الأيام، 2010/9/27م)
- كشفت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث من خلال صور فوتوغرافية عن حفريات صهيونية كبيرة وجديدة أسفل المسجد الأقصى ومحيطه الملاصق له، وبنيت المؤسسة الحجم الكبير للحفريات التي ينفذها الاحتلال أسفل المسجد الأقصى ومحيطه على امتداد مئات الأمتار بداية من ساحة البراق بمحاذاة الجدار الغربي للمسجد الأقصى وصولاً إلى وقف حمام العين والمنطقة أسفل باب المطهرة. وبينت المؤسسة أن هناك شبكة من الأنفاق والحفريات، وأن هناك مخطط للربط بين هذه الأنفاق. (وكالة وفا، 2010/10/21م)
- كشفت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث عن وقوع انهيار في المسجد الأقصى يوم 2010/11/12م، الأمر الذي كشف عن حفرة مجهولة الأعماق بجانب مصطبة أبو بكر الصديق الواقعة قبالة باب المغاربة من الداخل في الجهة الغربية من المسجد. (وكالة وفا، 2010/11/14م)

### ثالثاً : سحب الهويات :

شرعت سلطات الاحتلال بسحب هويات المقدسيين منذ احتلالها للمدينة في العام 1967م، وكانت على النحو التالي :

السنة	عدد الهويات التي تم سحبها	السنة	عدد الهويات التي تم سحبها
1967	105	1989	32

36	1990	195	1968
20	1991	178	1969
41	1992	327	1970
32	1993	126	1971
45	1994	93	1972
91	1995	77	1973
739	1996	45	1974
1067	1997	54	1975
788	1998	42	1976
414	1999	35	1977
307	2000	36	1978
150	2001	91	1979
120	2002	158	1980
273	2003	51	1981
32	2004	74	1982
220	2005	616	1983
1362	2006	161	1984
229	2007	99	1985
4672	2008	84	1986
721	2009	23	1987
108	2010	2	1988
11499		2672	
المجموع الكلي = 14171 عائلة فلسطينية، حيث يبلغ العدد الإجمالي للأفراد 86226 مواطناً مقدسياً.			

وكالة معاً، 2010/7/26م

- شرعت سلطات الاحتلال في اتباع منهجية التهجير والطرده والتطهير وسحب الهويات ضد السكان المقدسيين، حيث كشفت صحيفة هآرتس العبرية بأن هناك ارتفاعاً حاداً طراً على عدد الفلسطينيين الذين تم سحب حق الإقامة الدائمة في القدس منهم، وأشار د. حنا عيسى أستاذ القانون الدولي إلى أن ذلك يأتي ضمن السياسة الإسرائيلية الرامية لتهويد القدس وتقليص الوجود العربي الفلسطيني فيها، حيث تقوم إسرائيل بتفريغ القدس من سكانها فعلياً وقانونياً، حيث تواصل سلطات الاحتلال من خلال وزارة الداخلية وبمساندة مؤسسة التأمين الوطني سحب هويات المقدسيين وإلغاء حق الإقامة، حيث قامت بسحب هويات 4577 مقدسياً خلال العام المنصرم. (جريدة القدس، 2010/5/5م)
- استدعت مخابرات وشرطة الاحتلال الإسرائيلي يوم 2010/6/3م الأسير المحرر النائب المقدسي محمد طوطح وسلمته أمراً بالإبعاد عن مدينة القدس وتجريده من إقامته بعد مصادرة بطاقته

الشخصية - كما فعلت الإجراء نفسه مع النواب عن مدينة القدس محمد أبو طير وخالد عرفة وأحمد عطون- ويأتي هذا الإجراء (التهجير القسري) للمواطنين المقدسيين والاعتداء على أشخاص يتمتعون بالحصانة البرلمانية وهي إجراءات محظورة بموجب المادة (49) من اتفاقية جنيف الرابعة. (جريدة القدس، 2010/5/4م)

#### رابعاً : الاستيطان ومشاريع البناء والتوسع :

- بتاريخ 2010/1/4 أقرت بلدية الاحتلال الصهيوني إقامة حي استيطاني على جبل الزيتون بالقدس المحتلة، وذلك بهدف توسيع المدرسة الدينية الصهيونية (بيت أورت)، وقد تم وضع عدد من البيوت المتقلة في المكان وسكن فيها عائلات لطلبة المدرسة الدينية الصهيونية ، وتشمل عملية البناء إنشاء أربعة مبانٍ دائمة ليسكنها في البداية 24 عائلة صهيونية، وقد تم تمويل المستوطنة من قبل المليونير الصهيوني (أزفين موسكوفيتش ) حيث تم إقرار توسيع المنطقة لتصبح حياً استيطانياً. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/1/5م)
- كما أن لجنة البناء والتخطيط في القدس سوف تنظر في مخطط إقامة حي استيطاني جديد يضم 100 وحدة استيطانية تقام على أنقاض مقر شرطة الاحتلال السابق في منطقة رأس العامود ، حيث إن الحي الجديد الذي يحمل اسم (معاليه دافيد) يقع على 11 دونماً. (جريدة الأيام، 2010/1/9م)
- بتاريخ 2010/1/12م تم الكشف عن مخطط لبلدية القدس لإقامة مشروع (رقم 11555) الذي يهدف إلى مصادرة 70% من أراضي وادي حلوة لصالح هذا المشروع ووضعه تحت هيمنة البلدية واللجنة اللوائية. (وكالة وفا، 2010/1/12م)
- بتاريخ 2010/1/30م صادقت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء التابعة لبلدية القدس على تحويل 660 دونماً من الأراضي الواقعة على سفح جبل المكبر إلى حديقة قوم . (جريدة القدس، 2010/1/30م)
- وافقت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس على طرح مخطط استيطاني جديد لبناء 549 وحدة سكنية في حي بيت صافا ، وأن هذا المخطط يحمل رقم (B5834) وسيتم تنفيذ المشروع على مساحة 153 دونماً، ويأتي هذا المشروع كجزء متكامل من مشروع (A.B.C.D) ويتم خلال هذه المراحل بناء 3699 وحدة سكنية بالإضافة إلى فنادق سياحية تصل قدرتها الاستيعابية إلى 1100 غرفة فندقية. (جريدة القدس، 2010/2/22م)
- صادقت اللجنة الصهيونية للتخطيط والبناء في منطقة القدس على مخطط لبناء 600 وحدة سكنية جديدة، ومبانٍ لمؤسسات عامة وشق شوارع في شمال القدس، وسيقام المخطط بين قرية حزمة الفلسطينية ومستوطنة (بسغات زئيف) وسوف يربط الحي الاستيطاني الجديد بين مستوطنتي (بسغات زئيف) ومستوطنة (نافيه يعقوب). (جريدة القدس، 2010/2/22م)

- قررت سلطات الاحتلال إغلاق منطقة باب العامود في البلدة القديسة لمدة عامين بحجة أعمال صيانة وإنشاءات خاصة بالبنية التحتية، ويذكر أن هذا الباب هو شريان الحياة الرئيسي للبلدة القديمة إذ أن إغلاق هذا الباب سيؤثر على المدينة كاملة من حيث الحركة العامة وتوقف حركة المشاة في المكان، إضافة إلى إغلاق المحال التجارية أبوابها وما سوف يترتب عليه من خسائر اقتصادية، ويعتقد أن عملية الإغلاق قد تستمر أكثر من خمس سنين، وهذا يعني تغيير الملامح الجغرافية والديموغرافية لهذا المكان، وتغيير ملامحه العربية والإسلامية. ويأتي هذا العمل ضمن سياسة تهويد المدينة وتفريغها من أهلها. (جريدة القدس، 2010/3/10م)
- صادقت لجنة التخطيط والبناء في القدس خلال جلستها الأسبوعية الاثني عشر 2010/3/15م على خطط جديدة لبناء وحدات استيطانية جديدة في مدينة القدس، وصادقت كذلك على توسيع البناء الاستيطاني في حي جيلو وراموت والتلة الفرنسية وأوب طور وهي مستوطنات صهيونية، وكذلك توسيع المستوطنات في الأحياء العربية في جبل المكبر ورأس العامود. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/3/16م)
- كما صادقت الحكومة الصهيونية على بناء 426 وحدة استيطانية في القدس المحتلة وبالتحديد في جبل أبو غنيم حيث تمت المصادقة على مناقشتين الأولى لبناء 309 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة (نفيه يعقوب) لبناء وحدات سكنية ومراكز تجارية، والمناقصة الثانية لبناء 117 وحدة استيطانية في جبل أبو غنيم. (عرب 48)
- بعدما أعلن بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الصهيوني باستمرار الاستيطاني في القدس، وقد جاء هذا الإعلان قبيل ساعات من لقاء نتنياهو مع أوباما الرئيس الأمريكي بعد هذا الإعلان وافقت بلدية الاحتلال على تنفيذ خطة بناء استيطانية جديدة في محيط فندق شيريد بحي الشيخ جراح في القدس، وقد تم إصدار تصاريح من أجل الشروع فوراً في بناء 20 وحدة استيطانية في المكان، ويقع فندق شيريد في حي الشيخ جراح. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/3/24م)
- أظهر تقرير لدائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية أن جيش الاحتلال الصهيوني صادق على بناء 3226 وحدة استيطانية، ويأتي ذلك في سياق تهويد القدس المحتلة وإجراءاتها في المسجد الأقصى ومحيطه، ودعماً لهذا المشروع الاستيطاني الصهيوني قامت مجموعة من طرفة تحمل اسم (أرض إسرائيل لنا) بإطلاق حملة إعلانية تحت عنوان (فليُبنى الهيكل بسرعة في أيامنا)، وقامت بإصاق صور يظهر فيها الهيكل المزعوم بدلاً من المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة على الحافلات الصهيونية وشوارع مدينة القدس. (وكالة وفا، 2010/4/5م)
- أقرت بلدية القدس مشروعاً كبيراً في الشق الشرقي من المدينة المحتلة يضاعف مساحة المناطق التجارية والسياحية والسكنية 5 مرات حيث أقرت لجنة التنظيم والبناء في البلدية مشروعاً سكنياً وسياحياً وتجارياً ضخماً في القدس المحتلة شرقي حي وادي الجوز، ويقضي المشروع مضاعفة مساحة المناطق التجارية والسياحية والسكنية من 4-5 مرات، فالمنطقة التجارية السياحية التي

تمتد على مساحة 180 ألف متر مربع ستصبح مساحتها 800 ألف متر مربع، والمنطقة السكنية القائمة حالياً على مساحة 60 ألف متر مربع ستصبح مساحتها 280 ألف متر مربع. (جريدة القدس، 2010/4/16م)

- كشفت الهيئة الإسلامية المسيحية عن ثلاثة مخططات لبناء 321 وحدة استيطانية في حي الشيخ جراح، وقد تمت المصادقة على هذه المخططات من قبل بلدية الاحتلال، إضافة إلى مدرسة دينية صهيونية ستقام أيضاً على أرض الشيخ جراح، وقد أكدت الهيئة أن المخططات هذه باتت قابلة للتطبيق والتنفيذ على مساحة 18 دونماً في أراضي الشيخ جراح. (جريدة الأيام، 2010/4/27م)
- أعلنت (سلطة أراضي إسرائيل) عن مخطط لبناء 200000 وحدة سكنية يهودية في القدس الشرقية ومحيطها، جاء ذلك في الوقت الذي يمارس فيه المجتمع الدولي ضغوطاً على حكومة إسرائيل من أجل تجميد الاستيطان في القدس الشرقية، وم مع ذلك فقد قدم (آرييه كينغ) مؤسس (سلطة أراضي إسرائيل) الخطة لبناء 200000 وحدة سكنية استيطانية جديدة في القدس، جاء هذا الإعلان في خطاب (لكينغ) في مؤتمر داخل (مركز تراث مناحيم بيغن) لبحث مبادرات التطوير المستقبلية في القدس، وقال (كينغ) : إذا لم تتوسع القدس، وتتوسع نحو الشرق، فستصبح قطاع غزة آخر، وقام (كينغ) بعرض خريطة توضح المنطقة التي تقع إلى الشمال من مستوطنة بسغات زئيف، وقال يمكن هنا بناء 12000 وحدة سكنية وعرض خريطة الأراضي إلى الجنوب من مستوطنة جيلو، وقال هذه كافية لبناء 60000 وحدة سكنية. وقال يوجد 800 دونم في منطقة (E1) يملكها يهودي ثري يمكن أن توفر المجال لحوالي 100000 وحدة سكنية. (جريدة القدس، 2010/5/3م)
- مخطط استيطاني برأس العامود يشمل إقامة 100 وحدة استيطانية، وقد صدر القرار من اللجنة اللوائية في بلدية الاحتلال وستكون هذه البؤر الاستيطانية مشرفة مباشرة على بلدة سلوان ومحيط المسجد الأقصى من الناحية الجنوبية الشرقية. (جريدة القدس، 2010/5/9م)
- أعلنت مصادر صهيونية أن اللجنة اللوائية الصهيونية للتنظيم والبناء في القدس قد ناقشت خلال شهر مايو مشاريع بناء استيطانية ضخمة في محيط حائط البراق وفي عدة مواقع أخرى في البلدة القديمة في القدس الشرقية، وأن هذه المشاريع تتعلق بإقامة مبنى استيطاني قرب باب المغاربة ووادي حلوة ببلدة سلوان وترميم حائط البراق وإقامة سقف فوقها، بالإضافة إلى إقامة مركز للشرطة في المكان المعروف باسم (بيت شتراوس)، وهذه المشاريع هي بمثابة إعلان حرب على المسجد الأقصى ومدينة القدس، حيث إن المبنى المزمع إقامته في مدخل وادي حلوة ببلدة سلوان وهو لا يبعد سوى عشرات الأمتار عن المسجد الأقصى ويقع على مساحة 8000م<sup>2</sup> ويشمل طوابق تحت الأرض وأخرى فوق الأرض ويشمل نفق تحت الأرض يصل إلى أسفل ساحة البراق، أما المخطط الثاني فيشمل بناء وتوسعة وترميم مساحة البراق وإقامة مباني ضخمة ومسقوفة بارتفاع 8 متر ملاصقة تماماً للجدار الغربي للمسجد الأقصى ومواصلة أعمال الحفريات أسفل الموقع نفسه، أما المخطط الثالث فهو إقامة مبنى على مساحة 1000م<sup>2</sup> يشمل بناء مركز كبير لقوات الاحتلال

على حساب مبنى إسلامي تاريخي، وكذلك إقامة بناية على مساحة 3000م<sup>2</sup> في أقصى الجهة الغربية لساحة البراق، وكذلك يشمل المخطط إقامة بناء في مبنى القصور الأموية على مساحة 500م<sup>2</sup>. (جريدة الأيام، 2010/5/17م)

- تم الكشف عن مخططات جديدة لبلدية الاحتلال لإخلاء منطقة سلوان بالقدس حيث إن هذا المخطط يهدف إلى هدم مبانٍ في حي سلوان وحي البستان شرقي القدس، وكانت بلدية الاحتلال في القدس قد عرضت هذان المخططان أمام الحكومة ومستشارها القضائي من أجل المصادقة عليهما، ويهدف المخطط الأول إلى إعادة استحداث وتطوير منطقة البستان كمطقة لها أهميتها العالمية، ويذكر أن حي البستان تبلغ مساحته 53 دونماً يحتوي على 88 منزلاً فلسطينياً، وكانت بلدية الاحتلال قد أصدرت أوامر هدم بحق أغلبية منازل البستان من أجل تحويل المكان إلى مكان أثري وسياحي يهودي، وبالتالي هدم 22 منزلاً من أصل 88 منزلاً فلسطينياً، أما المخطط الثاني فيهدف إلى هدم المباني التي يزيد ارتفاعها عن 5 طوابق وعددها 20 مبنى، وينص قانون الهدم في القدس على أن تقوم البلدية بأعمال الهدم، ويتكفل صاحب المنزل بدفع نفقات الهدم وذلك من أجل إجبار أصحاب البيوت على هدم منازلهم بأيديهم. (وكالة وفا، 2010/5/17م)
- صادقت بلدية الاحتلال على مخططات استيطانية جديدة في القدس كان آخرها إطلاق مخطط استيطاني يحمل اسم (2020)، ويهدف إلى تفريغ مدينة القدس من السكان العرب أو جعلهم أقلية بحلول العام 2020م بما لا تتجاوز نسبتهم 12% فقط، وفي المقابل تعزيز الوجود الاستيطاني في المدينة المقدسة، وإقامة مباني على مساحة 2498م<sup>2</sup>، وكذلك إقامة مباني أخرى على مساحة 3145م<sup>2</sup>. (جريدة الحياة الجديدة، 2010/5/23م)
- مخطط إسرائيلي سري لتهويد بلدة القدس القديمة يتضمن تحويل ساحة البراق إلى مركز للشعب اليهودي، حيث تم الكشف عن هذا المخطط الذي تحركه بلدية القدس وسلطات التنظيم والبناء والشركات الصهيونية الفاعلة في ساحة البراق وذلك لوضع الصورة النهائية العامة لساحة البراق، حيث تظهر الوثائق مخططات لبناء معالم جديدة في ساحة البراق وتوسيع أبنية قائمة ومن بين هذه المباني مبنى من 3 طوابق على مساحة 3000م<sup>2</sup> يسمى (بيت الجوهري)، وكذلك توسيع الحدائق الأثرية 500م<sup>2</sup>. (جريدة القدس، 2010/6/11م)
- بدأت سلطات الاحتلال الصهيوني في أعمال البناء لإقامة 20 وحدة استيطانية في فندق (شبيرد) في حي الشيخ جراح في القدس. (جريدة الأيام/ 2010/6/30م)
- سمحت بلدية الاحتلال يوم 2010/7/12م ببناء 32 وحدة استيطانية جديدة في القدس حيث سمحت لجنة التخطيط بعملية البناء في مستوطنة (بسغات زئيف) والتي تشكل أكبر المستوطنات اليهودية في القدس، وأكد المتحدث باسم لجنة التخطيط أن اللجنة وافقت على أكثر من مئة طلب للحصول على تراخيص بناء في مناطق مختلفة من القدس، كما أن عضو لجنة التخطيط (اليشاع

بيليغمايس) صرح قائلاً "سواصل بناء القدس في كل أحيائها ولا يهمننا الوضع السياسي ". (وكالة وفا، 2010/7/12م)

- سلطات الاحتلال تشرع في تحويل ساحة البراق إلى أكبر مقدس يهودي في العالم، وهذا المخطط عبارة عن سلسلة من المخططات الصهيونية الخطيرة التي تستهدف المدينة المقدسة، حيث يصادر هذا المخطط ويجرف مساحات واسعة جنوب وغرب المسجد الأقصى بهدف توسيع ساحة البراق على حساب الاستيلاء على الأملاك الإسلامية في هذه المنطقة، إضافة إلى هدم أجزاء من سور القدس وبناء أماكن جديدة في ساحة البراق. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/7/19م)
- أوضحت مصادر فلسطينية أن هناك مخطط صهيوني جديد يستهدف حي الشيخ جراح بالقدس يتضمن بناء 200 وحدة استيطانية. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/7/24م)
- صادقت بلدية الاحتلال في القدس يوم الاثنين 2010/8/2 على بناء 40 وحدة استيطانية جديدة في الحي الاستيطاني (بسغات زئيف). (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/8/2م)
- قام عدة مغتصبون صهاينة بوضع 3 بيوت متحركة استعداداً لإقامة بؤرة استيطانية جديدة في بلدة بيت صفلها جنوبي القدس. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/9/2م)
- صادقت لجنة التخطيط والبناء التابعة لبلدية القدس على مخطط هيكلي شامل لتغيير ملامح منطقة حائط البراق غرب المسجد الأقصى، وهو ما يفسح الطريق أمام تغييرات جذرية في المنطقة تعتبر هي الأوسع منذ احتلال مدينة القدس عام 1967م، ويشمل المخطط تنفيذ عمليات حفريات هائلة على مساحة واسعة فوق الأرض وتحت الأرض ، بالإضافة إلى حفر ما لا يقل عن ثلاثة أنفاق كبيرة ومتشابكة تصل إلى مدخل بلدة سلوان وأسفل السور الجنوبي للقدس القديمة، وكذلك افتتاح وإنشاء بوابات ومدخل عملاقة وإنشاء مصاعد ودرج ونقاط أمنية وعسكرية وشرطية بهدف تسهيل مرور 15 مليون سائح إلى ساحة البراق. (جريدة الأيام، 2010/10/6م)
- نشرت اللجنة اللوائية للتنظيم في القدس مخططات لبناء 1000 وحدة استيطانية في مستوطنة (هارحوما) المقام على جبل أبو غنيم. (وكالة وفا، 2010/11/8م)
- قررت لجنة التنظيم والبناء الصهيونية التابعة لبلدية القدس الشروع في بناء 130 وحدة استيطانية جديدة في حي (جيلو)، إضافة إلى مئات الوحدات الاغتصابية ما بين حي (جيلو) وبلدة (بيت صفا). (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/11/12م)
- كشف مدير قسم الخرائط يوم السبت 2010/11/27م عن مخطط صهيوني لإقامة 625 وحدة استيطانية في مستوطنة (بسغات زئيف) المقامة على أراضي حزما وبيت حنينا التي صودرت أراضيها في عام 1980م. (وكالة وفا، 2010/11/27م)

**خامساً : اعتداءات وانتهاكات واقتحامات :**

- قامت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس بالاعتداء على مقبرة مأمّن الله في يوم 2010/1/3م، وتقع هذه المقبرة غرب مدينة القدس بالقرب من قبر الأمير الكيكي المملوكي المقام من 800 سنة، وجدير بالذكر أن مقبرة مأمّن الله تبلغ مساحتها نحو 180 دونماً، ولكن جراء الاستيلاء التدريجي من قبل سلطات الاحتلال أصبحت مساحتها 19 دونماً، بالإضافة إلى 18 دونماً تابعة للمقبرة باعتبارها بلدية الاحتلال لمؤسسة (سيمون فيزنتال) لبناء (متحف التسامح). (وكالة وفا، 2010/1/3م)
- بتاريخ 2010/2/7م اعتدى مستوطن متطرف على الحاجة رفة الكرد (85 عاماً)، وأشهر سلاحه عليها بحى الشيخ جراح بالقدس، كما تم الاعتداء في نفس اليوم على الصبي المقدسي مراد عطية (14 عاماً) حينما ألقى متطرف يهودي حجراً كبيراً على الصبي من على سطح المنزل الذي يتحصن به. (جريدة القدس، 2010/2/8م)
- بتاريخ 2010/2/8م هاجمت قوات من شرطة الاحتلال مسيرة احتفالية نظمها الأهالي بحى جبل الزيتون بالقدس بمناسبة الإفراج عن الشاب المقدسي أحمد أبو الهوى بعد الإفراج عنه من سجون الاحتلال التي قضى فيها 10 سنوات، وكان ذلك بناءً على إصدار أمراً عسكرياً من وزير الأمن الداخلي الصهيوني يحظر على ذوي الأسير المحرر إقامة أي احتفال لاستقبال نجلهم (وكالة وفا، 2010/2/8م)
- قامت القوات الصهيونية يوم الثلاثاء 2010/2/9م بالاعتداء بالضرب والإهانة على خمسة مصورين مقدسيين في مخيم شعفاط، وذلك عند قيامهم بتصوير المستعربين الذين اقتحموا المكان لاعتقال شبان من القدس، ومن بين المعتدى عليها مصورا صحيفة القدس، ومصورا وكالة رويترز، ومراسل وكالة الأنباء الفرنسية بالرغم من أن هؤلاء الصحفيين يحملون بطاقات وكالاتهم الصحفية التي يعملون بها وبطاقة نقابة الصحفيين الأجانب. (جريدة الحياة الجديدة، 2010/2/13م)
- تقوم عناصر شرطة الاحتلال بانتهاكات خطيرة لحرمة المسجد الأقصى المبارك وطهارته وقديسيته، حيث اعتاد هؤلاء الصهاينة الذين يتواجدون في مركز الشرطة في ساحة الصخرة المشرفة اعتادوا على التبول في باحات المسجد الأقصى وفي أماكن متفرقة عند أبواب الغوانمة والرحمة والمغاربة. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/2/13م)
- اقتحمت شرطة الاحتلال الصهيوني محيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى، وقد ترتب على ذلك إصابة 20 مواطناً مقدسياً في منطقة باب حطة وباب الساهرة وباب المجلس. (وكالة معاً، 2010/2/28م)
- أكد المواطن المقدسي المسن حمد محمد أبو دياب (68 عاماً) من سكان البلدة القديمة تعرضه للتعذيب والضرب العنيف من قبل عناصر الشرطة الصهيونية أثناء محاولته دخول المسجد الأقصى للمشاركة في الدفاع عنه من دخول المستوطنين. (وكالة معاً، 2010/3/3م)
- اقتحمت سلطات الاحتلال باحات المسجد الأقصى عقب صلاة الجمعة 2010/3/5م وأطلقت الغاز المسيل للدموع واعتدت بالضرب بالهراوات على المصلين وحاصروا ساحات المسجد وأغلقوا

الأبواب لأكثر من ساعتين، وأصيب أكثر من 50 مصلي داخل المسجد، فيما منعت سلطات الاحتلال دخول سيارات الإسعاف لنقل المصابين، وقد بلغ عدد الجنود الذين اقتحموا المسجد في ذلك اليوم أكثر من 200 جندي مدججين بالسلاح، إضافة إلى أعداد كبيرة من الشرطة الصهيونية الخاصة. (وكالة معاً، 2010/3/5م)

- اقتحم العشرات من جنود الاحتلال الصهيوني مساء الأحد 2010/3/14م الجزء الجنوبي من المسجد الأقصى المبارك وقاموا بإخراج نحو 20 معتكفاً ومصلياً من داخله بالقوة، حيث اعتدوا عليهم بالضرب مما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المعتكفين. (وكالة معاً، 2010/3/14م)
- بتاريخ 2010/3/15م افتتحت سلطات الاحتلال (كنيس الخراب) في حارة الشرف في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة والذي لا يبعد عن المسجد الأقصى سوى بضع عشرات من الأمتار، وحضر هذا الافتتاح قيادات الاحتلال ورئيس البلدية في القدس ورئيس الكنيسة في مشهد عسكري بوليسي أممي قمعي طغى على البلدة القديمة ومحيطها وسط تحليق لطائرة مروحية بوليسية ومنطاد راداري استخباراتي فوق القدس القديمة. (جريدة الحياة الجديدة، 2010/3/16م)
- اتهم مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية الشرطة الصهيونية بارتكابها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وكان ذلك خلال القمع والعنف الذي مارسته هذه القوات في مواجهة المتظاهرين والمحتجين الذين كانوا يحتجون على منعهم من الوصول إلى أماكن العبادة والدراسة ومراكز الصحة داخل البلدة القديمة، وقد أسفرت هذه الاعتداءات عن إصابة مائة وخمسون مواطناً بينهم أطفال ونساء وصحافيين، وقد أبعدت سلطات الاحتلال كذلك العشرات عن مساكنهم ومناطق إقامتهم، كما تم الاعتداء على النسوة وتمت اعتقالات عشوائية، واستخدمت الكلاب البوليسية، وقد تم اقتحام المنازل بصورة وحشية. (وكالة معاً، 2010/3/20م)
- وفي مواصلة للانتهاكات الصهيونية للتراث الإنساني في القدس بدأت قوات الاحتلال الصهيوني الأحد 2010/3/21م ببناء سور ما يسمى بمتحف التسامح من الجهة الشرقية من أرض مقبرة مأمّن الله غربي القدس المحتلة، وقد تم بناء السور بالأسمنت المسلح، وتبلغ مساحة الأرض التي يقام حولها السور 12 دونماً وتقع من الجهة الشرقية من أرض المقبرة، ويعتبر هذا الإجراء انتهاكاً صارخاً لمقبرة إسلامية وعبث في رفات المسلمين فيها، ويذكر أن هذه المقبرة يوجد فيها قبور منذ 800 عام. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/3/22م)
- أطلق المستوطنون الصهاينة مساء الثلاثاء 2010/4/20م قنابل حارقة على شكل مفرقات في منطقة باب الخليل داخل البلدة القديمة في القدس المحتلة، مما أدى إلى احتراق جزء من فندق البتراء، حيث أنت النيران على كامل الغرف في الطابق الثالث، مما تسبب في حرقها ودمر الحريق شبكة الكهرباء والمياه والهاتف بالفندق، وقد قدرت إدارة الفندق خسائرها بحوالي 200 ألف دولار، مما يذكر أن هذا الفندق يعود لتاريخه إلى العام 1830م، ويعتبر من الفنادق الأثرية الضخمة في القدس. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/4/21م)

- استولى المستوطنون وبمحاية قوات كبيرة من الشرطة الصهيونية على منزل عائلة صلاح في بلدة بيت صفافا جنوب القدس وجاءت عملية الاستيلاء بعد اقتحام البيت والاستيلاء على المنزل بالكامل، وقد تخلل عملية الاقتحام الاعتداء على أفراد العائلة، وبعد الاستيلاء على المنزل رفعوا الأعلام الصهيونية على المنزل، وأقاموا حلقات رقص ودبكة في ساحته الرئيسية، وقد منعت الشرطة الصهيونية أصحاب المنزل من الاحتجاج وطلبت منهم المغادرة، ومما يذكر أن عملية الاستيلاء على المنزل يهدد جميع أفراد العائلة والبالغ عددهم 40 نسمة بالترحيل والطرده. (وكالة معاً، 2010/5/2م)
- شهدت المنطقة القريبة من خيمة الاعتصام في بلدة سلوان يوم الأربعاء 2010/5/6م مواجهات بين الشبان المقدسيين من جانب والمستوطنين وقوات الاحتلال من جانب آخر، وقد دارت المواجهات حينما حاول المغتصبون دخول حي البستان حيث منعهم الشبان المقدسيون من ذلك فجرت المواجهات وأصيب عدد من الشبان المقدسيين.
- اعتدى مستوطن متطرف بالضرب على طفلين مقدسيين من منطقة الشيخ جراح، حيث تعرض الطفل محمد نبيل الكرد 12 عاماً وعبد الله ناصر الغاوي 9 سنوات من سكان حي الشيخ جراح تعرضا للضرب على يد مستوطن حيث أقدم على الاعتداء عليهما وضربهما بقوة وهما يلهوان بالقرب من منزلهما. (جريدة القدس، 2010/5/7م)
- كما اعتدى مستوطن صهيوني على مواطنة مقدسية وابنتيها حيث اعتدى مستوطن صهيوني على المواطنة أم عمار أبو عصب 30 عاماً وابنتيها نوال 11 عاماً وهزار 10 أعوام أمام منزلهن في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة في القدس، مما أدى إلى أص ابتهن برضوض مختلفة، ويروي زوج المعتدى عليها أنها ليست المرة الأولى فعائلته تتعرض للمعاناة الدائمة في محاولة من المستوطنين لترحيلهم عن القدس. (وكالة معاً، 2010/5/7م)
- أقدم جيش الاحتلال بواسطة قوات حرس الحدود بالاعتداء على الطفل عبد الله غيث 14 عاماً بتاريخ 2010/3/24م بعد اختطافه، وتركوه في منطقة وادي الرابية، كما تعرض المواطنان المقدسيان مصطفى جولاني، ومحمد دنديس للضرب من قبل المستوطنين. (وكالة معاً، 2010/5/9م)
- اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني يوم 2010/5/10م مخيم شعفاط شمال القدس، وقد دارت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال، فيما قامت قوات أخرى من الاحتلال بمحاصرة حي البستان بمجموعة كبيرة من الآليات والقوات الراجلة. (جريدة القدس، 2010/5/10م)
- اقتحم 45 حاخاماً متطرفاً ينتمون إلى التيار الصهيوني المتطرف يوم الاثنين 2010/5/10م باحات المسجد الأقصى تحت حراسة أمنية مشددة وذلك عشية ما يسمى الذكرى 43 لتوحيد شطري مدينة القدس، وكان هدف اقتحام الحاخامات لباحات المسجد الأقصى هو تو صيل رسالة مفادها أنه رغم المفاوضات ورغم عملية الس لام فإنهم لن يتنازلوا عن تمسكهم بالقدس (كعاصمة لإسرائيل).

- اعتدى المستوطن المتطرف (إسحاق هيركوفيتش) على المواطنة الطاعنة في السن شبيحة حسن علي تسعون عاماً بالضرب المبرح أثناء توجهها إلى الخيمة التي نصبها بعد أن استولى المستوطن المذكور على منزلها الكائن في بيت صفافا جنوب القدس، كما أن حفيدها نصر الله 4 سنوات الذي كان يرافقها أصيب هو الآخر في رأسه وجبينه مما أدى إلى إجراء عدة غُرز له . (وكالة وفا، 2010/5/19م)
- اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني ظهر يوم 2010/5/24م مدرسة بيت دقو للبنات في قرية بيت دقو بمحافظة القدس، حيث أقدم جنود الاحتلال على اقتحام المدرسة واعتدوا بالضرب على المعلمات والطالبات خلال عملية الاقتحام. (وكالة وفا، 2010/5/24م)
- استشهد المواطن زياد محمد الجولاني 40 عاماً يوم 2010/6/11م برصاص الاحتلال الصهيوني في منطقة وادي الجوز بالقدس المحتلة، كما أصيب 4 شبان مقدسيين في نفس الحادثة، ويذكر أن الجولاني قد قُتل بدم بارد من على مسافة صفر. (جريدة القدس، 2010/6/11م)
- اقتحمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط وداهمت عدداً من المنازل يوم 2010/6/26م، وقد اندلعت مواجهات بين أهالي المخيم وقوات الاحتلال الذين أطلقوا القنابل الصوتية والغازية السامة المسيلة للدموع. (وكالة وفا، 2010/6/26م)
- أكثر من 50 اعتداءً صهيونياً على المقدسيين ومدينة القدس خلال شهر 6 من العام 2010م، حيث إن مركز أبحاث الأراضي قد وثق 50 اعتداءً قامت به قوات الاحتلال ضد مواطني القدس، وكانت هذه الاعتداءات ما بين إجبار المواطنين على هدم منازلهم وأوامر بهدم 22 منزلاً بحي البستان كمقدمة لهدم 130 منزلاً آخر ، ومداومة 8 منازل واعتقال 10 مواطنين، وكذلك عزل المواطنين عبر الحواجز الترابية وغيرها من الممارسات. (وكالة وفا، 2010/7/7م)
- أقدم مستوطنون يهود على الاستيلاء بالقوة على عمارة سكنية بحي السعدية في مدينة القدس والتي تتكون من طابقين وتسكنها 12 أسرة مقدسية، حيث تمت مهاجمة العمارة من قبل المستوطنين حيث حطموا الأبواب الخارجية وأخرجوا عدداً من سكانها. (وكالة وفا، 2010/7/29م)
- حاولت مجموعة من المغتصبين الصهاينة اقتحام مسجد عين سلوان التاريخي وسط البلدة الواقعة جنوب المسجد الأقصى، حيث حاول عشرة من المغتصبين اقتحام المسجد لولا يقظة المصلين الذين هبوا لنجدة المسجد وتصدوا للمغتصبين الذين فروا من المكان، وكان المغتصبون قد حاولوا اقتحام المسجد وحرقه. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/8/26م)
- شهدت بلدة العيسوية وسط مدينة القدس منذ ساعات فجر يوم 2010/9/5م توتراً شديداً وتواجداً عسكرياً وشرطياً بعد مواجهات عنيفة بين سكان البلدة وقوات الاحتلال واستخدم الجنود الرصاص الحي والمطاطي في مواجهة المقدسيين، و قامت قوات الاحتلال بتسيير دوريات راجلة وأخرى محمولة في أنحاء متفرقة من شوارع العيسوية، وقامت بالتنكيل بالمواطنين وقامت بأعمال تفتيش للسكان وبيوتهم. (وكالة وفا، 2010/9/5م)

- اقتحمت جماعات صهيونية متطرفة ساحات المسجد الأقصى قدر عددهم بحوالي 130 مستوطناً، وقد تجولوا في ساحات المسجد الأقصى تحت حماية من شرطة وجيش الاحتلال . (وكالة وفا، 2010/9/13م)
- قتلت قوات الاحتلال الصهيوني حازم عادل أبو الضبعات 22 عاماً بدم بارد ومن مسافة صفر يوم 2010/9/14م، ويذكر أن الشاب من حي الثوري ويعمل في محل للحلاقة في باب العامود بالقدس. (وكالة معاً، 2010/9/15م)
- استشهد الشاب سامر سرحان 28 عاماً برصاص أحد حراس المستوطنين في وادي حلوة بحي سلوان جنوب القدس، ويذكر أن هذا المستوطن قد لاحق مجموعة من الشبان داخل الأزقة وأطلق عليهم الرصاص مما أدى إلى استشهاد الشاب سرحان وإصابة ثلاثة آخرين . (وكالة معاً، 2010/9/21م)
- قامت سلطات الاحتلال وما يسمى بسلطة الطبيعة والحدائق بتجريف مئات الدونمات في حي الطور بالقدس وبدون سابق إنذار لأصحابها بالرغم من وجود كافة الوثائق التي تثبت ملكيتهم لهذه الأراضي. (وكالة معاً، 2010/9/22م)
- استشهاد الطفل الرضيع محمد أحمد أبو سارة 14 شهراً في بلدة العيسوية وسط مدينة القدس أثر استشاقه الغاز المسيل للدموع الذي أطلقتته قوات الاحتلال تجاه منازل المواطنين في البلدة التي تتعرض لهجمة صهيونية واسعة النطاق. (جريدة القدس، 2010/9/24م)

#### سادساً : ممارسات استفزازية :

- قامت مجموعة من المغتصبين الصهاينة بالتجمع في منطقة الشيخ جراح، ورفعوا الأعلام الصهيونية، وكان ذلك يوم 2010/1/1م، كما قاموا بأداء طقوس تلمودية على مداخل البيوت المصادرة في حي الشيخ جراح ، كما قامت قوات الاحتلال بالسماح لهم بأداء صلواتهم التلمودية على مدخل الحي بعد أن أعلنت عنها منط قة عسكرية مغلقة، فيما أحاط عدد كبير من أفراد الشرطة الصهيونية بالمغتصبين لتوفير الحماية لهم، وبعد أن فرغوا من صلواتهم التلمودية توجهوا إلى مسجد الشيخ جراح وقاموا بإلقاء الحجارة باتجاهه. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/1/1م)
- قامت قوة مشتركة من الشرطة النسائية للاحتلال الصهيوني ومخابرات الاحتلال باقتحام باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ، وكان ذلك في ساعات الفجر الأولى وذلك يوم الاثنين 2010/1/11م، وقد ضمت القوة 23 عسكرياً صهيونياً وقاموا بجولة ميدانية في المسجد الأقصى. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/1/11م)
- في ليلة 2010/1/14م، استباح مئات اليهود المتطرفين شوارع وطرقات البلدة القديمة في القدس بمسيرات صاحبة طافت شوارع البلدة واستقرت في النهاية في منطقة باب الأسباط ، حيث إن هذه المسيرة انطلقت من باحة البراق باتجاه باب السلسة مروراً بشوارع الواد وطريق الآلام وص ولا إلى باب حطة ثم باب الأسباط، وقد توقفت المسيرة قرب مقبرتي الرحمة واليوسفية وأدوا طقوساً صاحبة

- وشعائر وترانيم تلمودية تحت حراسات عسكرية مشددة ورددوا شعارات عنصرية معادية للفلسطينيين والعرب وتدعو لهدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم مكانه. (وكالة وفا، 2010/1/14م)
- بتاريخ 2010/1/16م اعتدى عشرات المتطرفين اليهود بالضرب على أمانة الناشيبي 16 عاماً من حي الشيخ جراح بالقدس حيث قاموا بضربها وجرحها من شعرها على مرأى من جنود الاحتلال الذين كانوا موجودين في المكان.
  - حذرت مؤسسة الأقصى للتراث في تقرير لها يوم 2010/1/18م من محاولات جهات يهودية الاستيلاء على مصلى رابعة العدوية الواقع على جبل الطور قبالة المسجد الأقصى، حيث تسعى هذه الجهات إلى تحويل مصلى رابعة العدوية إلى كنيس يهودي. (جريدة القدس، 2010/1/19م)
  - قامت سلطات الاحتلال بنقل حجر كبير من منطقة الحرم القدسي ونصب هذا الحجر وسط الساحة الخارجية للكنيسة في حديقة أثرية أعدت خصيصاً لذلك. (جريدة القدس، 2010/1/21م)
  - بتاريخ 2010/1/22م اعتدت عناصر من شرطة الاحتلال على أحد حراس المسجد الأقصى المبارك بالضرب وتم نقله إلى المستشفى. (وكالة وفا، 2010/1/22م)
  - يوم الجمعة 2010/1/22م اقتحم مئات الصهاينة حي الشيخ جراح بمدينة القدس وذلك بحماية الشرطة الصهيونية حيث قاموا بالاعتداء على الأهالي ورشقوا المنازل بالحجارة واعتدى المغتصبون كذلك على الصحفيين وطواقم الإسعاف. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/1/23م)
  - اقتحمت يوم الاثنين 2010/2/1م قوات من حرس الحدود الصهيوني وعدد من مستخدمي الضريبة حي وادي الجوز والذي يقع وسط مدينة القدس، وقد تم مدهمة المحال التجارية والمنطقة الصناعية وعشرات المنازل بدعوى تسليم إخطارات جديدة لتسديد مبالغ متراكمة لمصلحة ضريبة (الأرنونا)، وقد تمت خلال هذه الحملة مصادرة العديد من محتويات المنازل والمتاجر. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/2/1م)
  - اقتحمت قوة معززة من شرطة الاحتلال الصهيوني وعدد من مستخدمي بلدية الاحتلال مقر جمعية الأمل المقدسية لرعاية شؤون مرضى السرطان الواقعة بشارع أبو عبيدة بن الجراح وسط مدينة القدس وذلك يوم 2010/2/18م بدعوى المطالبة بدفع مبلغ (37 ألف شيكل). (وكالة وفا، 2010/2/18م)
  - قامت سلطات الاحتلال الصهيوني يوم الأحد 2010/2/28م بإغلاق بوابات المسجد الأقصى المبارك التسعة بالجنازير، وهو حدث يقع لأول مرة في التاريخ الحديث وفي المقابل تفتح بوابة واحدة فقط هي باب المغاربة ليدخل من هذا الباب آلاف المستوطنين في عيد البوريم (المساخر) بهدف الصلاة اليهودية التلمودية في رحاب المسجد الأقصى، وقد تم هذا الأمر تحت حماية الجيش والشرطة الصهيونية وفي ظل صمت شعبي ورسمي فاضح وفي تغطية إعلامية ضعيفة. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/2/3م)

- بتاريخ 2010/3/14م نظم مئات اليهود احتفالات صاخبة بمحاذاة البوابة الثلاثية المغلقة للمسجد الأقصى من الجهة الجنوبية قرب القصور الإسلامية الأموية ورددوا هتافات تدعو لطردهم من القدس. (وكالة وفه 2010/3/14م)
- وزعت جماعات يهودية متطرفة بيانات في شوارع القدس تقول فيها (أن هذه الأرض هي ملك للشعب اليهودي فقط، ومن الممنوع سكن غيرهم فيها بصورة دائمة، وأنه حان الوقت بأن يقوم شعب إسرائيل بتنفيذ هذا الأمر الإلهي، وبذلك نطلب منكم مغادرة أرض إسرائيل لنضمن السلام في هذه الأرض، وأن لديكم أيها العرب بلداناً واسعة يمكنكم السكن فيها، وإننا نقترح عليكم أن تفاوضوا إسرائيل لتعويضكم مالياً) واستشهد هذا البيان بآيات قرآنية ونصوص توراتية. (جريدة القدس، 2010/3/15م)
- نظم 4 أعضاء كنيست من اليمين الإسرائيلي ينتمون إلى حزب (الاتحاد القومي) جولة استفزازية في القدس المحتلة يوم 2010/3/24م احتجاجاً على قرار الشرطة الصهيونية منع اليهود من اقتحام المسجد الأقصى، ومن أجل التأكيد على الموقف الصهيوني القاضي باستمرار البناء الاستيطاني في القدس، وقام أعضاء الكنيست الأربعة بجولة في محيط المسجد الأقصى، وكانت أعداد كبيرة من الجيش والشرطة وفرت الحماية لهم. (جريدة الأيام، 2010/3/25م)
- قامت قوات الاحتلال الصهيوني يوم 2010/3/29م بتخريب لافتة تعريفية لقرية النبي صموئيل تم وضعها على مدخل القرية ضمن مشروع للتعريف بالقرى الفلسطينية في محافظة القدس التي تعج بالمستوطنات والحواجز العسكرية، وكان الهدف هو طمس المعالم العربية وطمس لتراثنا وتاريخ قرانا الفلسطينية من ذاكرة الأجيال، يأتي هذا العمل في الوقت الذي تشهد فيه القرية هجمة شرسة وإجراءات عنصرية تتمثل في العزل والتضييق وعدم السماح بالبناء داخل القرية وحتى عدم السماح لمن هو ليس من أبناء القرية من دخولها مالم يثبت اسمه ورقم هويته على الحاجز المقام على مدخل القرية. (جريدة الحياة الجديدة، 2010/3/30م)
- حاولت مجموعات صهيونية متطرفة اقتحام ساحات المسجد الأقصى المبارك يوم الثلاثاء 2010/3/30م وإدخال ماشية من أجل ذبحها هناك كقرايين بمناسبة ما يسمى عيد الفصح اليهودي. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/3/30م)
- على أثر قيام أحد المستوطنين الصهاينة بشتن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقعت مواجهات عنيفة بين شبان فلسطينيين وأفراد من الشرطة الصهيونية ومستوطنين، وذلك في حي الشيخ جراح في الشيخ جراح بتاريخ 2010/4/24م، وبدأت الحادثة حينما أقدم أحد المستوطنين على شتم النبي محمد صلى الله عليه وسلم مما أدى إلى استقزاز المواطنين الذين تواجدوا في خيمة الاعتصام المقامة في الحي الذين اشتبكوا مع المستوطنين والشرطة، وقد امتنعت الشرطة الصهيونية عن اعتقال المستوطن الذي تسبب بالحادثة بداعي أن م أقدم عليه ليس مخالفاً للقانون الصهيوني. (جريدة الأيام، 2010/4/25م)

- في حادثة استفزازية سمحت شرطة الاحتلال لمتطرفين يهود بزيارة حي سلوان في القدس المحتلة حيث سمحت شرطة الاحتلال لنائبين ليكوديين ومجموعة من المتطرفين اليهود بزيارة حي سلوان، وأن هؤلاء المتطرفين هما (ميري ريغيف) و(بريف ليفين) من كتلة الليكود ونحو 70 ناشطاً من الحزب بزيارة ما يسمى (بيت يونتان) والذي يقطنه مستوطنون يهود في حي سلوان، وهذا أثار مشاعر سكان الحي واستفزهم. (جريدة القدس، 2010/5/11م)
- أضرم مستوطنون النار في حقل زيتون مساحته 11 دونماً في وادي الربابة جنوب البلدة القديمة بالقدس، وأن هذا الحقل يعود لعائلة عوض التي تقطن القدس، وقد تضررت معظم الأشجار في الحقل، وقد جرت عملية الحرق خلال مسيرات نظمها آلاف المستوطنين في سلوان وحول البلدة القديمة بالرغم من وجود الشرطة. (وكالة معاً، 2010/5/13م)
- حاول مستوطنون يوم 2010/6/28 الاستيلاء على منزل المواطن المقدسي عبد الله أبو ناب من حي اليمن وسط بلدة سلوان، وعلى أثر ذلك اندلعت مواجهات بين السكان والمستوطنين في الذين ساندتهم قوات الاحتلال التي ألقت القنابل المسيلة للدموع والرصاصات المطاطية، وفي أثناء ذلك دخل المستوطنون إلى داخل المنزل وقاموا بطرد العائلة من المنزل ورمي الأثاث في الشارع. (جريدة القدس، 2010/6/28م)
- قالت عائلة الدجاني المقدسية أن جهات يهودية قامت بانتهاك حرمة مقبرة آل الدجاني الواقعة في الحي المعروف باسم العائلة والملاصق لسور البلدة القديمة من الجهة الغربية، حيث قامت جهات يهودية بأعمال إنشائية في مسجد النبي داوود الملاصق للمقبرة مما أدى إلى إلحاق أضرار في بعض القبور، كما قامت تلك المجموعة بإلقاء المخلفات على أرضية المقبرة. (وكالة وفا، 2010/7/9م)
- نظمت جماعات يهودية متطرفة ليلة 2010/7/12 مسيرات عنصرية صاخبة امتدت من باب الأسباط وحتى باب المغاربة ورفعوا الأعلام الصهيونية، ورددوا شعارات عنصرية ضد الفلسطينيين، وحسب قول هؤلاء المتطرفين أنهم نفذوا هذه المسيرة من أجل الضغط على حكومة الاحتلال للسماح لهم بالدخول إلى المسجد الأقصى طوال ساعات الليل والنهار، وأكدوا أنهم سيكرروا هذه المسيرات كل شهر ولنفس الأهداف التي ينادون ويسعون لتطبيقها. (وكالة وفا، 2010/7/12م)
- نشرت وحدة البحوث والتوثيق في مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية يوم 2010/7/12م تفاصيل عملية التنكيل قام بها متطرفون يهود كادت أن تؤدي بحياة شابين مقدسيين من حي الثوري جنوب البلدة القديمة في القدس، ووقعت عملية التنكيل خلال مسيرة قام بها المتطرفون اليهود في شارع رقم واحد الذي يفصل القدس الشرقية المحتلة عن القدس الغربية حيث تعرض الشابان تامر يغمور وربيع أبو اسنينة اللذين كانا مستقلان دراجة نارية تعرضا لإلقاء حاوية قمامة عليهما من قبل اليهود المتطرفين الأمر الذي أدى إلى سقوطهما أرضاً، حيث تجمع عليهما حوالي 150 من المتطرفين اللذين انهالوا عليهما ضرباً لولا تدخل العناية الإلهية حيث أصيب يغمور بكسور في

- كلتا يديه وأصيب بنزيف داخلي في عينه اليمنى بينما أبو اسنينة أصيب بكسور في إحدى يديه . (وكالة وفا، 2010/7/12م)
- في استقزاز واضح وصارخ لمشاعر المسلمين والقيم الإنسانية قامت سلطات الاحتلال ليلة 2010/8/30م بتوفير حماية ذات مستوى أمني عالي جداً وذلك من أجل تأمين سلامة الطريق المؤدية إلى عين سلوان من أجل دخول المغتصبيين الصهاينة إلى العين للاستحمام فيها وهم عراة تماماً، وهذه التصرفات تستفز مشاعر المسلمين كون المستوطنون يأتون إلى العين التابعة للأوقاف الإسلامية والتي تقع في قلب الحي الفلسطيني، وذلك من أجل التعري والاستحمام . (وكالة معاً، 2010/8/30م)
- مزق متطرفون يهود ليلة 2010/9/14م نسخاً من القرآن الكريم وداسوا عليه بأقدامهم وسط شارع يافا غربي القدس، وعندما قام بعض المواطنين المسلمين بجمع أوراق المصحف الشريف الملقاة على الأرض قام المستوطنون بتوجيه الشتائم لهم والتلفظ بألفاظ عنصرية واعتدوا عليهم بالضرب . (وكالة وفا، 2010/9/14م)
- أصيب ثلاثة فتية فلسطينيين يوم 2010/10/8م بجروح متفاوتة بعد أن أقدم مستوطن صهيوني بدهسهم أمام الكاميرات في حي سلوان في القدس، وقد بثت شاشات التلفزة صوراً حية لهذا الحادث، وبعد ذلك لاذ المستوطن بالفرار . (وكالة معاً، 2010/10/8م)
- كشفت القناة الثانية للتلفاز الصهيوني مقطع فيديو يوثق إلقاء الحجارة من قبل عناصر من اليهود المتطرفين الذين يقيمون في بؤر استيطانية باتجاه منازل لعائلات فلسطينية تسكن بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى . (وكالة وفا، 2010/10/19م)
- اعتدت مجموعة من اليهود المتطرفين على الطالب زيد سمير الخطيب 14 عاماً مما أدى إلى إصابته برضوض وجراح مختلفة نقل على أثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج . (جريدة القدس، 2010/10/22م)
- حذر أحد قادة ما يسمى (الجبهة الداخلية الصهيونية) قائد لواء القدس (حنا ليفي) من أن كارثة متوقعة قد تقع في الحرم القدسي الشريف وانهيار المصلى المر واني، حيث اعتبر مراقبون أن هذا الإعلان بمثابة بالون اختبار لردة الفعل العربية، وأضاف (ليفى) في تصريحات له أن انهيار كهذا سوف يقع، والسؤال الوحيد هو (متى سيحدث ذلك وكم سيكون عدد القتلى والجرحى؟)، وأضاف : نحن نحتفظ بطواقم طوارئ في كل مرة تجرى فيها صلاة هناك . (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/12/4م)

### سابعاً : اعتقال وإبعاد :

- سلمت سلطات الاحتلال الصهيوني بواسطة قائد الجبهة الداخلية في الجيش الصهيوني يوم الاثنين 2010/1/11م الشيخ رائد صلاح أمراً عسكرياً يمنع بموجبه دخول مدينة القدس لمدة ستة أشهر، وذلك بموجب قانون الطوارئ الانتدابي، وقد أرفق الأمر العسكري بخارطة ملونة تبين حدود

- المنطقة التي يمنع الشيخ رائد صلاح من دخولها، وقال الشيخ رائد صلاح أن العام 2010 سيكون عاماً صعباً على حاضر ومستقبل مدينة القدس والمسجد الأقصى. (وكالة معاً، 2010/1/11م)
- حكمت محكمة الاحتلال على الشاب المقدسي محمد أبو سنيينة (23 عاماً) من القدس بالسجن المؤبد مرتين و40 سنة إضافية بتهمة قتل جنود صهاينة وإطلاق النار على آخرين . (جريدة الحياة الجديدة، 2010/1/12م)
- بلغ عدد الأسرى المقدسيين في سجون الاحتلال مع بداية العام 2010م (273) أسيراً يعانون معاناة شديدة ويرسمون صورة مشرقة من صور النضال داخل السجون. (وكالة معاً، 2010/1/24م)
- في 2010/2/1م أعلنت قوات الأمن العام الصهيوني أو ما يعرف باسم (الشاباك) عن اعتقال شابين مقدسيين ينسب إليهما التخطيط لتنفيذ عمليات عسكرية صهيونية، وحسب رواية (الشاباك) فإن الشابين هما مراد نمر (25 عاماً) من صور باهر، ومراد كامل (25 عاماً) من وادي الجوز . (جريدة الحياة الجديدة، 2010/2/2م)
- وبتاريخ 2010/2/8م اقتحمت قوات صهيونية مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين شمال القدس وداهمت ضاحية السلام ورأس خميس ورأس شحادة وعناتا في وسط المخيم، وقد شارك في عملية المداهمة والافتحام المئات من عناصر حرس الحدود والشرطة الخاصة مستعينين بطائرة مروحية، وقاموا باقتحام المنازل وفتشوها وعبثوا بمحتوياتها، وقد نتج عن ذلك اعتقال 60 شخصاً مقدسياً من جميع الأعمار . (جريدة القدس، 2010/2/9م)
- وفي ليلة 2010/2/14م قامت سلطات الاحتلال الصهيوني باعتقال السيدة المقدسية فاطمة دياب (45 عاماً) بعدما اتهمتها بمحاولة سكب زيتاً مغلياً على عضو الكنيست المتطرف (ميخائيل بن آري) لدى قيامه بجولة استفزازية لمنازل يقيم فيها يهود متطرفون بحي الشيخ جراح بالقدس . (وكالة وفا، 2010/2/14م)
- أصدرت شرطة الاحتلال يوم 2010/2/15م قراراً بإبعاد الفتى طارق الغاوي (16 عاماً) من سكان حي الشيخ جراح وسط مدينة القدس المحتلة عن الخيمة التي تقيم فيها أسرته بالحي بعد استيلاء المتطرفين على منزلهم في الحي، وقررت حبسه في البيت لمدة أسبوع، وكانت التهمة أنه دنى (اقترب) من يهودي متطرف يقيم في أحد منازل المواطنين التي تم الاستيلاء عليها في الحي .
- وكان عدد من المتطرفين اليهود قد تقدموا بشكوى غريبة ضد فتاة تبلغ من العمر ثلاث سنوات من حي الشيخ جراح بدعوى اعتدائها على متطرف يهودي عمره عشرين عاماً. (وكالة وفا، 2010/2/15م)
- منعت سلطات الاحتلال الصهيوني يوم 2010/3/1م دخول المصلين إلى المسجد الأقصى وركزت سلطات الاحتلال تمركزها على بوابات المسجد وانتشارها في شوارع البلدة القديمة وبواباتها الرئيسية. (وكالة وفا، 2010/3/1م)
- قررت محكمة الصلح الصهيونية إخلاء سبيل بعض الشبان المقدسيين بع د أن كانت قد اعتقلتهم قوات الاحتلال لمدة 24 ساعة وفرضت عليهم الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة شهر، كما سلمت

- الشباب المقدسي إسحاق عرفة من رأس العامود قراراً بإبعاده عن المسجد الأقصى لمدة 6 شهور ومنعه كذلك من الاقتراب من بوابات المسجد الأقصى. (وكالة معاً، 2010/3/29م)
- اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني يوم 2010/5/6م تسعة شبان من بلدة بيت إجزا شمال غرب القدس بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها، وقد تراوحت أعمار المعتقلين ما بين 20، 38 عاماً. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/5/6م)
- أصدرت سلطات الاحتلال أمراً يقضي بمنع المواطنة جملات المغربي من سكان حي جبل المكبر بالقدس من دخول حي الشيخ جراح في القدس لمدة شهر وفرض غرامة مالية عليها بقيمة 800 شيكل، ويذكر أن عائلة المواطنة جملات تقيم في الحي، وكان مستوطنون يهود استولوا على منزل شقيقتها ميسون الغاوي وكانت المواطنة جملات المغربي قد تعرضت للضرب من قبل متطرفين يهود خلال تواجدها بالقرب من منزل عائلتها في الشيخ جراح، وقد نقلت إلى المستشفى. (وكالة معاً، 2010/5/18م)
- قامت قوات الاحتلال الصهيوني بحملة اعتقالات في ساعات فجر يوم الخميس 2010/5/20م استهدفت عدداً من الشبان المقدسيين القاصرين في منطقة الصوانة في القدس، وهؤلاء الشبان أعمارهم تتراوح ما بين 16-18 عاماً. (وكالة معاً، 2010/5/20م)
- قررت سلطات الاحتلال مساء 2010/5/20م إبعاد النائب محمد أبو طير عن مدينة القدس، وكانت الشرطة قد أمهلته حتى 19 من شهر حزيران المقبل لتنفيذ القرار، جاء ذلك بحجة أن أبو طير قد فقد حقه في الإقامة في القدس بعد ترشحه لانتخابات المجلس التشريعي عن حركة حماس. (وكالة معاً، 2010/5/20م)
- مددت سلطات الاحتلال أمر إبعاد المواطن حمزة بدر الزغير 29 عاماً من سكان البلدة القديمة في القدس عن المسجد الأقصى لمدة ستة أشهر جديدة، وكان الزغير قد توجه إلى المسجد الأقصى برفقة ابنه فقامت كاميرات الشرطة برصده، لذلك تم استدعاؤه لمركز التوقيف والتحقيق وتم تبليغه بقرار التمديد. (وكالة وفا، 2010/5/21م)
- سلمت سلطات الاحتلال يوم 2010/5/21م الشاب طارق الهشلمون 25 عاماً والذي يعمل لدى دائرة الأوقاف الإسلامية حارساً للمسجد الأقصى قراراً يقضي بمنعه من مزاولته عمله أو الدخول إلى المسجد الأقصى وحتى مسافة 150 متراً عن محيط وبوابات المسجد الأقصى ولمدة ستة أشهر متتالية. (وكالة وفا، 2010/5/21م)
- اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وشرطة ومخابرات الاحتلال ليلة 2010/6/1م حي بطن الهوى -الحارة الوسطى- ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى واعتقلت الشقيقين جاد الله وفؤاد الرجبي وقد اقتحمت هذه القوات المنزل وحطمت الأبواب. (وكالة وفا، 2010/6/1م)
- قامت قوات الاحتلال يوم 2010/6/1م باعتقال فتاتين هما عبير أبو خضير وعائدة الدبس وذلك خلال مسيرة نسائية في القدس. (جريدة الحياة الجديدة، 2010/6/2م)

- اعتقلت سلطات الاحتلال 16 شاباً من بلدة سلوان تتراوح أعمارهم ما بين 14-23 عاماً. (وكالة وفا، 2010/6/3م)
- استشهد الأسير محمد عبد السلام عابدين 37 عاماً من حي الطور بالقدس في سجن الرملة يوم الخميس 2010/6/10م، وذلك جراء تعرضه للتعذيب. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/6/10م)
- قرر وزير الدفاع الصهيوني إيهود باراك تمديد منع الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا من دخول باحات المسجد الأقصى لمدة 6 شهور إضافية، وجاء هذا القرار استناداً إلى توصيات أجهزة الأمن الصهيونية لأن دخول الشيخ عكرمة إلى المسجد الأقصى قد يمس في الأمن العام وسلامة الجمهور. (وكالة معاً، 2010/7/2م)
- أقدمت سلطات الاحتلال الصهيوني على إبعاد طفل مقدسي لم يتجاوز عمره الأحد عشر عاماً عن مدينة القدس المحتلة لمدة شهرين بدعوى إلقاء الحجارة على قوات الاحتلال، حيث أقدمت سلطات الاحتلال على إبعاد الفتى أحمد غيث من سكان حي بطن الهوى في بلدة سلوان وفرضت على والديه كفالة شخصية بقيمة 4 آلاف شيكل. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/7/17م)
- نفذت سلطات الاحتلال الصهيوني منذ مطلع العام 2010م حوالي 600 عملية اعتقال بحق المقدسيين الأطفال في محيط القدس وضواحيها، حيث تتراوح أعمارهم ما بين (10-17 عاماً)، وأن نصف هذه الاعتقالات (300 حالة اعتقال) قد نفذت في بلدة سلوان. (وكالة معاً، 2010/8/17م)
- احتجزت قوات الاحتلال الصهيوني طاقماً مكوناً من فريد صالح ووليد صبابا ورائد خوري أثناء خروجهم من المسجد الأقصى المبارك يوم 2010/8/25م واقتادتهم إلى مركز لشرطة الاحتلال في باحة حائط البراق ووجهت لهم تهمة التصوير داخل المسجد الأقصى، واحتجزت سلطات الاحتلال معدات التصوير التي كانت بحوزتهم وحققت معهم حول المواد الموجودة بالكاميرات. (وكالة وفا، 2010/2/6م)
- اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني شابين مقدسيين على طريق الأنفاق جنوب مدينة القدس حاولوا التوجه إلى المسجد الأقصى للصلاة فيه. (وكالة وفا، 2010/9/5م)
- اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني يوم 2010/9/1م شابين مقدسيين وهم المواطن ضياء بيضون 19 عاماً، وكذلك إمام مسجد وادي الرابية ببلدة سلوان عبد الكريم أبو اسنينة. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/9/11م)
- اعتقلت الشرطة الصهيونية فجر يوم الثلاثاء 2010/10/12م الطفل عمران مفيد منصور 8 أعوام بعد مداومة منزله الكائن في حي بئر أيوب في بلدة سلوان. (وكالة معاً، 2010/10/12م)
- ذكرت مصادر مقدسية في حي الشيخ جراح بأن شرطة الاحتلال أصدرت أمراً يقضي بإبعاد الفتى ناصر الغاوي عن مسكنه في حي الشيخ جراح لمدة 15 يوماً بالرغم من الاعتداء عليه من قبل المغتصبين الصهاينة، رغم ذلك لم يعاقب الاحتلال الصهاينة على جرائمهم بل عاقب الطفل بالاعتقال والإبعاد. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/10/15م)

- أوضح تقرير قدمته جميعات حقوق الإنسان أن عدد الأطفال الذين تم اعتقالهم في القدس قد تجاوز 100 طفل خلال شهر أكتوبر من العام 2010م، وكانت أعمارهم ما بين 13-17 عاماً. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/11/1م)
- اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني قرية سلوان جنوب المسجد الأقصى صباح يوم الأربعاء 2010/11/3م من حي بطن الهوى وعين اللوزة، والأطفال تراوحت أعمارهم ما بين 13-18 عام، وتعرض قرية سلوان إلى هجمة شرسة من قبل قوات الاحتلال تتمثل بعملية اقتحام القرية واعتقال الأطفال. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/11/3م)
- أقدمت سلطات الاحتلال على تجديد قرار منع أحد حراس المسجد الأقصى ماجد راغب الجعبة 30 عاماً من دخول المسجد الأقصى أو التواجد في محيطه لمدة 6 أشهر. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/11/15م)
- شنت قوات من الشرطة الصهيونية وحرس الحدود حملة تفتيش واسعة النطاق في بلدة العيسوية، واعتقلت 9 شبان من سكان البلدة، حيث أغلقت القوات الصهيونية مداخل البلدة وأقامت الحواجز ثم شرعت في حملة اقتحامات لعشرات المنازل، حيث قام خلالها الجنود بالتمكيد بالمواطنين والاعتداء على البعض بالضرب، واقتنصوا الشبان إلى جهة مجهولة. (جريدة القدس، 2010/11/18م)
- قررت قوات الاحتلال الصهيوني إبعاد مُنسق الهيئة الشعبية المقدسية إيهاب سليم الجلاذ عن المسجد الأقصى لمدة 4 شهور، كما تم إبعاد حمزة بدر زغير الذي يقطن في شارع الواد في البلدة القديمة بجوار المسجد الأقصى. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/11/21م)

### ثامناً : التربية والتعليم والثقافة :

- تتعرض عناصر العملية التربوية لعقبات وتحديات بشكل ممنهج ومدرّوس من قبل بلدية القدس، فالتعليم على قمة الاستهداف الصهيوني الذي يتصل من كافة التزاماته تجاه الشعب المحتل فالتعليم حق أساسي كفلته جميع القوانين والمواثيق الدولية، لكن سلطات الاحتلال تتعنّت وتضرب بعرض الحائط جميع القوانين والأعراف الدولية وتمعن انتهاكاتها بحق كل ما يمس بكرامة الإنسان المقدسي من قريب أو بعيد.
- فسلطات الاحتلال تسعى باستمرار لوضع العقبات أمام نمو التعليم العربي الفلسطيني من خلال محاوره الرئيسية الطالب والمعلم والبنية التحتية. فهي تحرم 20% من الطلبة من الوصول إلى مدارسهم في القدس بيسر وحرية وأن نسبة التسرب من مدارس القدس المحتلة التي تشرف عليها البلدية والمعارف الصهيونية تقارب 50% في المرحلتين الأساسية العليا والثانوية. وعلى سبيل المثال فإن عدد طلبة الصف التاسع حوالي 3217 طالباً وطالبة ليصبح عددهم في الصف العاشر 2442، وفي الصف الحادي عشر يصبح عددهم 1958 طالباً وطالبة، أي أن هناك 1259 طالباً وطالبة قد تسربوا خلال عامين فقط بسبب ممارسات الاحتلال بحق هؤلاء الطلبة وبحق العملية التعليمية.

- وهناك نقص حاد في الغرف الصفية فهناك حاجة لتوفير حوالي 1800 غرفة صفية بشكل سريع وفوري وفي حال الأخذ بعين الاعتبار أن نصف الغرف الصفية الحالية غير صالحة فإن جهاز التعليم في القدس يحتاج إلى 2500 غرفة صفية للعام الحالي 2010م، وهذا كله بسبب تجميد سلطات الاحتلال بناء المدارس في القدس. (وكالة معاً، 2010/1/4م)
- بتاريخ 2010/2/10م أغلقت الشرطة الصهيونية بأمر من مفتشها العام مقر منتدى ثقافي صور باهر والمقر السابق لدار الحديث في نفس البلدة حيث قامت سلطات الاحتلال بتفتيش المنتدى بدقة والعبث بمحتوياته ومصادرة أجهزة الحاسوب، ومما يذكر أن هذا المنتدى يقدم خدمات اجتماعية وتعليمية للشباب ورياض الأطفال ويخدم منطقة صور باهر وأم طوبا وجبل المكبر وبيت صفافا. (وكالة معاً، 2010/2/10م)
  - اعتبر عضو الكنيست مسعود غنايم أن بعض الغرف التي يدرس فيها طلاب القدس الشرقية هي أشبه بالحظائر الخاصة بالماشية، وأوضح أن ظروف التعليم في مدارس القدس عسيرة وشائكة وغير إنسانية، ولفت غنايم إلى الصعوبات التي يتعرض لها الطلبة في الوصول إلى مدارسهم مشيراً إلى المعابر والحواجز التي تعترض طريق المئات من الطلاب، لذلك فقد يضطر أهالي القدس إلى تغيير عناوين إقامتهم لكي يكونوا قريباً من المدرسة وللتخلص من مشاكل الحواجز التي تعيق العملية التعليمية. (جريدة القدس، 2010/5/16م)
  - حملت مؤسسة المقدسي لتنمية المجتمع سلطات الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن الوضع التعليمي المتردي في مدينة القدس المحتلة، وأوضحت المؤسسة أن الخطر يتهدد ما يزيد عن 7000 طالب مقدسي لعدم وجود وحدات تعليمية والحاجة الملحة جداً لتوفير 1800 وحدة تعليمية ناقصة حسب إحصاءات العام الدراسي 2010/2009، حيث إنه وبسبب النقص الحاد بالغرف التعليمية الصفية جرى استخدام مباني غير ملائمة فضلاً عن تزايد نظام الفترة الدراسية الثانية، ويذكر أن موظفي بلدية الاحتلال قد تعمدوا تسجيل الطلبة في مدارس تبعد عن مكان سكنهم عشرات الكيلومترات مما يؤدي إلى رفض الأهالي لهذا التسجيل خوفاً على سلامة أبنائهم لكون المواصلات التي اعتمدت عليها بلدية الاحتلال لا تلبي أبسط سبل الأمان وخاصة لطلبة المرحلة الابتدائية. وذكرت مؤسسة المقدسي أن هذه الممارسات قد حرمت ما يزيد عن 8000 طالب وطالبة من القدس من حقهم في التعليم، كما ضاعفت هذه الممارسات من تسرب الطلاب من المدارس في المرحلة فوق الابتدائية إلى نحو 50% من المجموع العام للطلبة، فضلاً عن وجود 12000 طالب وطالبة في سن التعليم الإلزامي لم يسجلوا في أي من الأطر التعليمية التابعة لبلدية الاحتلال أو المدارس الخاصة وغيرها. (وكالة وفا، 2010/8/25م)
  - أعلن رئيس الوزراء الصهيوني يوم 2010/11/1م أنه لن يسمح بإقامة احتفالات بترميم مدارس في القدس الشرقية. (جريدة الأيام، 2010/11/2م)

- منعت سلطات الاحتلال دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس من القيام بأعمال الترميم للمدرسة (الخاتونية) التي تعتبر جزءاً من مبنى المسجد الأقصى. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/11/11م)
- قامت قوات الاحتلال الصهيوني المكونة من قائد الشرطة الصهيوني لجبل المكبر ومجموعة من أفراد الشرطة وحرس الحدود باقتحام مدرسة الأيتام الأساسية (الثوري) أثناء الدوام المدرسي، وذلك يوم الخميس 2010/12/16م، وكان هذا الاقتحام أثناء تواجد الطلاب في ساحة المدرسة، الأمر الذي أثار الذعر بين صفوف الطلبة خصوصاً طلبة المرحلة الأساسية. (وكالة معاً، 2010/12/19م)

### تاسعاً : مصادرة أراضي :

- اعترف وزير الداخلية الصهيوني (إيلي يشاي) يوم الأربعاء 2010/2/24م أمام الكنيست أنه بصدد مصادرة أراضي في مدينة القدس تعود ملكيتها إلى عائلات فلسطينية في حي الشيخ جراح من أجل بناء مواقف للسيارات لخدمة المستوطنين. (وكالة معاً، 2010/2/24م)
- بلدية الاحتلال تنوي مصادرة أراضي حي الشيخ جراح والاستيلاء عليه حيث أعلن نائب رئيس بلدية القدس دعم البلدية لهذا الأمر والاستيلاء على المنطقة بأكملها، وأكد أن لدى البلدية خطة لترسيخ الملكية الي هودية للمنطقة وادعى أن حي الشيخ جراح هو في الأصل (حي شمعون الصديق)، موضحاً أن اليهود اشترؤوا هذه الأرض منذ العام 1888م. (جريدة الأيام، 2010/3/10م)
- أصدرت ما تسمى (دائرة أراضي إسرائيل) يوم 2010/5/11م أوامر بإخلاء عدد من قطع الأراضي وسط مدينة القدس المحتلة من أجل مصادرتها، وهذه الأراضي تعود لوقف الشيخ شمس الدين الهملي من خلال متولي الوقف، وهي وقف إسلامي منذ 400 عام، وتبلغ مساحة الأراضي حوالي 3 دونمات، وسوف تتم مصادرتها لبناء تجمع تجاري يهودي على مقربة من مبنى القنصلية الأمريكية في شارع نابلس وسط مدينة القدس. (جريدة القدس، 2010/5/11م)
- كشفت وحدة البحث والتوثيق في مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية عن أوامر مصادرة أراضي في بلدة عناتا شرق القدس لأغراض ما يسمى (الصالح العام)، حيث أصدر المجلس المحلي لبلدة عناتا معلومات تفيد أن سلطات الاحتلال أرسلت أوامر مصادرة عدد من الدونمات من أراضي البلدة (للسالح العام)، حيث استلم المواطنون أصحاب تلك الأرض أوامر بتوقيع المسؤول عن أملاك الغائبين وأملاك الدولة جاء فيه (نعلمك أن جيش الدفاع الإسرائيلي استملك المنطقة الواقعة في قرية عناتا بموجب الأمر العسكري رقم 4/10/ش.م.ص (أ.م.ع) في أحواض 5، 7، 8) وهذه هي المرة الثانية التي تتم فيها مصادرة أراضي منذ بداية 2010م حيث إن سلطات الاحتلال سبق وأن استولت على أراضي المواطنين في عناتا في ذات الحوض بموجب أوامر صدرت في 2010/1/28م تحت رقم 3/10/ت، كما قامت سلطات الاحتلال في السابق بمصادرة 18000 دونم من أراضي عناتا، وأقامت عليها مجموعة من المستوطنات، وبعد عمليات المصادرة لم يتبق من أراضي عناتا سوى 980 دونماً من أصل 30728 دونماً استولت عليها سلطات

الاحتلال تحت مسميات (استملاك، مصادرة، خزينة الدولة، لصالح الجدار، مستوطنات، شق الطرق). (وكالة معاً، 2010/5/25م)

- صادرت سلطات الاحتلال أراضي تعود لمواطنين من أحياء بيت حنينا وشعفاط وحزما حيث شرعت آليات الاحتلال بأعمال تجريب واسعة في مساحات واسعة من أراضي المواطنين في المناطق المذكورة، وذلك لإقامة 600 وحدة استيطانية جديدة. (وكالة وفا، 2010/6/21م)
- كشفت مصادر فلسطينية أن 80% من أملاك الفلسطينيين بالقدس مهددة بالمصادرة جراء قرار سلطات الاحتلال الصهيوني الاستيلاء على أملاك الغائبين، حيث إن قانون أملاك الغائبين يمثل أساس التطهير العرقي الذي تسعى سلطات الاحتلال تغيير الطابع الديموغرافي للقدس واقتلاع الفلسطينيين من أراضيهم. (وكالة وفا، 2010/7/22م)
- كشف مؤخراً النقاب عن مشروع قانون لإقامة مبنى جديد بحي الشيخ جراح بالقدس وهذا المبنى سوف يقام على أراضي المواطنين المقدسيين بمساحة تقدر بحوالي ستة آلاف وخمسمائة متر مربع، ويأتي هذا في سياق تهويد القدس وطمس هويتها العربية و الإسلامية. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/9/2م)
- أعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني يوم الجمعة 2010/12/17م عن مصادرة 50 دونماً من أراضي قرية بيت إكسا شمال القدس لصالح مشروع سكة الحديد التي ستربط القدس مع تل أبيب . (وكالة وفا، 2010/12/17م)

## عاشراً : جدار الفصل العنصري :

- قال القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية أن ما يزيد عن 125 ألف مقدسي أصبحوا مهددين بفقدان حق إقامتهم في مدينتهم، وذلك بفضل الجدار العنصري وسياسات التهويد، منهم 75 ألف من مناطق كفر عقب وسمير أميس وضاحية البريد، وقد أضحت عمليات طرد الفلسطينيين بمثابة تطهير عرقي صامت تخضع له المدينة منذ العام 1967م.
- وقد ذكرت صحيفة (هآرتس) الصهيونية نقلاً عن مسؤولين في بلدية الاحتلال أنه بفضل الجدار العنصري الذي أقيم حول القدس خلال السنوات الأخيرة تم طرد 50 ألف مقدسي وتهجيرهم عن المدينة. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/1/9م)
- تقوم سلطات الاحتلال الصهيوني بتوسيع حاجز قلنديا العسكري الذي يربط بين مدينة رام الله بالضفة الغربية والقدس المحتلة، وتعتبر هذه الخطوة عاملاً مهماً في ترسيخ فصل القدس الشرقية عن الضفة الغربية المحتلة بشكل جذري . حيث يعتبر هذا الحاجز بمثابة حاجز عسكري ي فصل بشكل كامل بين القدس ورام الله، وسيصبح معبر مروري على غرار حاجز بيت حانون في قطاع غزة، حيث سيحول الحاجز إلى بوابة في الجدار العازل الذي يحيط بمدينة القدس. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/2/13م)

- صدر تقرير عن مؤسسة القدس الدولية جاء فيه بأن سلطات الاحتلال تمضي قدماً في استكمال بناء جدار الفصل العنصري في الضفة والقدس مما أدى إلى عزل أكثر من 154 ألف مقدسي خارج مدينة القدس وتسبب ذلك في عرقلة العملية التعليمية الفلسطينية. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/5/19م)
- قامت مجموعة من المستوطنين بإحراق أكثر من 60 شجرة زيتون في أراضي بيت حنينا الغربية بالقدس داخل المنطقة التي عزلها الجدار العنصري ومنع أصحابها من الوصول إليها، حيث إن الجدار عزل ما يزيد عن 5000 دونم من أراضي بيت حنينا الأمر الذي حال دون وصول المواطنين إلى أراضيهم الزراعية التي ألحقها الجدار بمستوطنة راموت التي بنيت على جزء كبير من أراضي بيت حنينا. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/7/8م)
- قامت قوات الاحتلال الصهيوني بإصدار قرار عسكري بالاستيلاء على المزيد من قرية قطنة التي تقع إلى شمال غرب القدس لصالح جدار الضم والتوسع العنصري تحت ذرائع وحجج أمنية، حيث قامت سلطات الاحتلال بتسليم قرار الاستيلاء على الأراضي إلى مجلس محلي قطنة، حيث ينوي الاحتلال الاستيلاء على مقطع بعرض 30 متراً من أراضي قطنة لتعديل مسار الجدار، الأمر الذي يعني الاستيلاء على عشرات الدونمات من أراضي القرية. (المركز الفلسطيني للإعلام، 2010/8/1م)

## نتائج الدراسة :

- توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها :
- 1- الافتحامات والممارسات الاستفزازية التي تقوم بها سلطات الاحتلال للمدينة المقدسة تتم في ظل صمت عربي رسمي وشعبي وغياب إسلامي عما يدور في مدينة القدس.
  - 2- تتم الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال في ا لمدينة المقدسة دون أن يكون هناك إعلام رسمي محلي وعربي وإسلامي يرتقي إلى مستوى الحدث ويبرز ما يدور من أجل أن يعرف العالم كله ما يجري في القدس.
  - 3- الإعلاميين على درجة من عدم الفهم الحقيقي والوعي الإسلامي الراقى بحيث إنهم يتناولون ما يجري في القدس وكأنه خبر عادي ، فتأتي أخبار القدس والممارسات الصهيونية فيما بين ثنايا الأخبار أو على شكل خبر ثانوي.
  - 4- لقد تسارعت عمليات التهويد بشكل واضح في العام 2010م ما ينذر بحدوث كارثة حقيقية قد تتعرض لها المدينة المقدسة في المنظور القريب.
  - 5- إن سلطات الاحتلال تسعى ومن خلال جملة منظمة م ن الممارسات إلى تغيير معالم الجغرافيا بشقيها الجغرافيا الطبيعية من خلال تغيير شكل ونمط البناء وتغيير الملامح العامة للمدينة وكذلك الجغرافيا البشرية من خلال حشد أكبر عدد من المستوطنين داخل الحدود الجغرافية للمدينة من أجل تغيير طابعها الديموغرافي.

- 6- تتبع سلطات الاحتلال سياسة هدم المنازل وذلك من أجل تفرغ المدينة من سكانها المقدسيين لإحلال المستوطنين الغرباء مكانهم.
- 7- تمارس سلطات الاحتلال سياسة سحب الهويات وإلغاء المواطنة للمقدسيين منذ العام 1967م حيث بلغ المجموع الكلي لسحب الهويات 14171 عائلة فلسطينية مقدسية يبلغ عدد أفرادها 86226 مواطناً مقدسياً فقدوا حق الإقامة في المدينة المقدسة، الأمر الذي سوف يترتب عليه تفرغ المدينة من سكانها الأصليين.

### التوصيات :

- بعد عرض الدراسة والنتائج، فإننا نوصي بما يلي :
- 1- الاهتمام بقضية القدس وجعلها القضية المركزية لدى الحكومات الرسمية والشعوب في دول العالم الإسلامي.
  - 2- عرض قضية القدس إعلامياً بالمستوى المطلوب وبالطريقة الصحيحة حتى تبرز وبوضوح ما تقوم به سلطات الاحتلال من ممارسات من شأنها أن تعمل على تهويد المدينة بالكامل في غضون السنوات القليلة القادمة.
  - 3- أن تلتزم جميع الدول العربية والإسلامية بجميع واجباتها تجاه المدينة المقدسة من تقديم للدعم وتثبيت للسكان المقدسيين ودعم صمودهم في وجه الهجمة الصهيونية الشرسة تجاههم.
  - 4- ربط قضية القدس بالدين الإسلامي على اعتبار أن هذه المدينة جزءاً من الدين الإسلامي وأن التفريط بها أو بجزء منها إنما هو تفريط بدين الله عز وجل.
  - 5- تشكيل لجنة عليا إسلامية مسيحية تضم شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان وعلماء الدين تأخذ على عاتقها الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى والوقوف في وجه الممارسات الصهيونية تجاه المدينة المقدسة، والمحافظة على الموروث الديني والحضاري في مدينة القدس.

### أهم المراجع :

- 1- معهد القدس للدراسات الإسرائيلية، تقرير بمناسبة يوم القدس 2009/5/20.
- 2- مؤسسة القدس الدولية - فرع غزة.
- 3- المركز الفلسطيني للإعلام - الموقع الإلكتروني.
- 4- وكالة وفا الإخبارية - الموقع الإلكتروني.
- 5- وكالة معاً الإخبارية - الموقع الإلكتروني.
- 6- عرب 48 - الموقع الإلكتروني.
- 7- صحيفة القدس.
- 8- صحيفة الأيام.

9 صحيفه الحياه الجديده.